المدخل الى الكتاب المقدس
ومقدمة اسفار العهد القديم

معهد اللاهوت الدولي
بالمراسلة

القس كوركيس متي

الفهرست

إشعياء - إرميا - مراثي إرميا - حزقيال - دانيال .

الفصل السادس : الاسفار النبوية (الانبياء الصغار) :
هوشع - يوئيل - عاموص - عوبديا - يونان - ميخا - ناحوم - حبوق - صفنيا - حجي - زكريا - ملاخي .

المقدمة
ان اعظم دراسة يقوم بها المرء هي دراسة الكتاب المقدس . وهنا اتناول المدخل للكتاب المقدس ومقدمات اسفار العهد القديم . ارجو وانت تدرس تصلي لكي تفهم ما تدرس . المدخل يعني النظرة من بعيد وليس تفحص الامور الدقيقة في كل الكتاب المقدس . حتى تفهم كل الكتاب المقدس عليك ان تحصل على بعض الكتب المهمة ومنها .
- وايضا تقتني NASV - RSV - NIV 1- ينبغي ان تحصل على ترجمات انكليزية مثل - بعض الترجمات العربية منها ترجمة فاندايك والترجمة الحديثة وكتاب الحياة والترجمة البولسية الكاثوليكية . بالاضافة الى اليونانية .
2- قاموس الكتاب المقدس .
3- احدى الموسوعات اللاهوتية .
4- اطلس الكتاب المقدس
5- فهرست الكتاب المقدس
6- مجموعة من التفاسير المتزنة في التفسير .

الفصل الاول
حقائق عن الكتاب المقدس

1-التقسيم : ينقسم الكتاب المقدس الى قسمين وهما :
(1) العهد القديم يتكون من 39 كتابا . يمهدوا الطريق ليسوع
(2) العهد الجديد يتكون من 27 كتابا . وهم الاعلان الكامل للرب يسوع المسيح .

اللغة
كتب الكتاب المقدس بالغات التالية :

العهد القديم كتب بالغات العبرية والارامية .
العهد الجديد كتب بالغات اليونانية والعبرية والارامية .

المؤلف
كتب الكتاب المقدس بايحاء من الروح القدس . اي الله كان يوحي للكتاب والانبياء وهم بدورهم كانوا يعلنون ويكتبون ما اوحي لهم وهذا نسميه الوحي والاعلان في كلمة الله .
راجع 2تي 3: 16 و 2بط 1: 21 و2صم 23: 1و2
كان هناك اكثر من 35 كاتبا ومنهم .
الشاعر - النبي - الملك - الفيلسوف - الكاتب - القاضي - المعلم - الراعي - المسبي -الواعظ - الصياد والخ .

أين كتب الكتاب المقدس ؟
كتب في الصحراء مثل موسى
كتب في البرية ايضا موسى
كتب في المغارة - مثل داود
كتب في السجن - بولس ويوحنا الرائي
كتب في اورشيم مدينة الملوك - امثال سليمان وداود والانبياء
كتب في ارضي السبي وعلى الانهار - امثال حزقيال ودانيال

مواضيع الكتابة
القانون والنظام والاخلاق والشرائع الالهية - كتب موسى الخمسة
التاريخ - كتب الملوك
الشعر والعبادة والتسبيح - المزامير
الفلسفة والاخلاقيات - ايوب والامثال
النبوة والوعظ والدينونة - كتب الانبياء
حياة المسيح - الاناجيل
العقائد والسلوك - الرسائل
الرؤيا والاعلان - سفر الرؤيا

تاريخ الكتابة
كتب الكتاب المقدس في فترة 1500 الى 1600 سنة

كتب الكتاب المقدس باليد لأنه لم يكن مطابع في وقت كتابته . والنسخ القديمة نسميها النسخ الموحى بها والاصلية التي ترجم منها الكتاب المقدس الى كل الترجمات الاخرى . واكثرها هي بالغات العبرية واليونانية والارامية .
اما النسخ الموجودة بين ايدينا نسميها ترجمة من الموحى بها . وهي ترجمات وليست الاصل بل مترجمة من الاصل .

لمزيد من المعلومات عن الكتاب المقدس والترجمات وقانونية الكتاب . راجع كتاب العقائد المسيحية (موضوع الكتاب المقدس) وعلم التفسير (موضوع الوحي) لنفس المؤلف .

مقدمة اسفار العهد القديم
الفصل الثاني
اسفار موسى الخمسة (التوراة باللغة العبرية)
(التكوين - الخروج - اللاويين - العدد - التثنية)

((سفر التكوين))

المؤلف : كتب سفر التكوين بطريقتين هامتين وهما :
1- بالنبوة الخلفية . اي الروح القدس اوحى موسى بكل الامور الروحية والقصص الهامة المتعلقة بالخليقة والسقوط والجنة والاباء .
2- موسى اعتمد على المراجع المتناقلة من قبل الاباء حتى يوسف . والقصص والحوادث كانت تحفظ من قبل الناس في ذلك الوقت .
تاريخ الكتابة : يعتقد انه كتب سنة سنة 1440 ق .م .
الشواهد الكتابية التي تثبت ان موسى كتب سفر التكوين :
1- خروج 17: 14 الرب يأمر موسى بأن يكتب ماواحي له : فقال الرب لموسى : اكتب هذا في كتاب وضعه في مسامع يشوع .
2- تثنية 31: 24- 26 فلما اكمل موسى كتابة كلمات هذه التوراة في كتاب الى تمامها . امر موسى اللاويين حاملي تابوت عهد الرب قائلا خذوا كتاب التوراة هذا وضعوه بجانب تابوت عهد الرب الهكم ليكون هناك شاهدا عليكم .
3- الرب يسوع اشار الى موسى بأنه كتب التوراة حين قال : يوحنا 5: 46 لأنكم لو كنتم تصدقون موسى لكنتم تصدقونني لأنه كتب عني .
تقسيم سفر التكوين :
اولا: الخليقة والانسان من إصحاح : 1- 11
وتشمل على
(1) الخليقة
(2) السقوط (ادم وحواء)
(3) الطوفان (نوح)
(4) برج بابل وتبلبل الالسنة .

ثانيا : الاباء وبداية تكوين شعب الله . من اصحاح 12- 50
(1) ابراهيم
(2) اسحق
(3) يعقوب
(4) يوسف

معنى التكوين : يعني سفر البداية (بريتا) (المعنى العبري والارامي)
1- بداية الخليقة . التي انتهت بالسقوط وطرد الانسان من الجنة واغلاق الابواب والنهاية كان الطوفان الدينونة الكبيرة .

2- البداية الثانية . العالم الجديد والبداية الجديدة التي انتهت بالعصيان على الرب وبناء برج بابل وتشتت الناس .
3- البداية الثالثة . بداية الحياة بالايمان وتتمثل بإبراهيم أب المؤمنين الذي سار مع الرب ومن خلاله تكون شعب الله . والنهاية ادت الى نزول شعب الله الى مصر .

الاعلانات المباركة عن الرب :

1- الله الخالق
2- الرب الفادي المخلص . صنع اقمصة من جلد الحيوان وستر عري الانسان .
3- الله الديان

الاعلانات عن الانسان :

1- مخلوق على صورة الله .ادم وحواء
2- الانسان الذي سقط في الخطية . ادم وحواء
3- الانسان المتكبر العاصي القاتل . قايين
4- الانسان الذي يسير مع الله . اخنوخ
5- الانسان المؤمن . ابراهيم
6- الانسان المبشر . نوح
7- الانسان المتألم والذي على العرش . يوسف

الاعلانات عن الشيطان :

1- الشيطان الذي يشكك في كلمة الله احقا قال الله ؟ 3: 1 أحقا قال الله ؟
2- الشيطان يحاول ان يناقظ كلمة الله 3: 4 لن تموتا
3- الشيطان يكذب ويقلل من اهمية كلمة الله 3: 5 بل الله عالم يوم تأكلان منه تنفتح اعنكما وتكونان كألله عارفين الخير والشر .

الاعلانات الالهية عن الامور المهمة في العهد الجديد من سفر التكوين :

1- الخلاص المعد قبل تأسيس العالم الممثل بأقمصة من جلد .
2- الموت والقيامة الممثل في تقديم اسحق ابن ابراهيم ذبيحة للرب . كيف وضع ابراهيم اسحق على المذبح واخذه حيا بدل الكبش المربوط في الغابة . اشارة الى موت المسيح وقيامته .
3- امجاد المسيح بعد الامه الممثل في الام يوسف وتملكه على عرش مصر .
4- كهنوت المسيح الممثل بكهنوت ملكي صادق الذي بارك ابراهيم
5- ضد المسيح المتمثل بالحية القديمة (الشيطان) الذي سبب السقوط .
6- التبرير بالايمان المتمثل بايمان ابراهيم . الذي تبرر بالايمان
7- الناموس والنعمة المتمثلة بسارة وهاجر 4: 22 - 31
8- المعمودية . المتمثلة بالطوفان 1بط 3: 21
9- الاختطاف المتمثل باختطاف اخنوخ 5: 21- 24
10- التشابه المبارك بين حياة يوسف وحياة الرب يسوع , يوجد اكثر من 20 مشابه بين الرب يسوع ويوسف ابن يعقوب .

محتويات السفر :

1- الخليقة 1
2- جنة عدن 2

3- السقوط 3
4- قايين وهابيل 4
5- مواليد ادم 5
6- بنو الله وبنات الناس 6
7- نوح والطوفان 7- 8
8- النظام الجديد 9
9- برج بابل 11
10- ابراهيم 12-18
11- سادوم وعمورة 19
12- اسحق 21-24
13- موت ابراهيم 25
14- يعقوب 27- 35
15- مواليد عيسو 36
16- يوسف واخوته 37-50

اهمية سفر التكوين :

1- سفر التكوين هو قصة الخليقة العجيبة . وبدونه القصة غير مكتملة ولا بداية لها .
2- سفر التكوين يخبرنا عن الخالق العظيم الجبار المهندس الفلاح ذا الشخصية الغير المحدودة .
3- سفر التكوين يخبرنا ان الانسان خُلق على صورة الله . ذكرا وانثى خلقهم .
4- سفر التكوين يخبرنا عن سقوط الشيطان . وهو الذي سبب سقوط الانسان .
5- سفر التكوين يرينا حكمة الله في الخليقة والخلاص وفي اختيار النسل الذي يأتي منه المسيح حسب الجسد .
6- سفر التكوين يخبرنا عن قصة الطوفان وبلبلة الالسنة وتفرق الشعوب من بابل .
7- سفر التكوين يرينا اصل شعب الله من ابراهيم أب المؤمنين . الذي تبرر بالايمان قبل الاختتان .
8- سفر التكوين هو سفر المواعيد التي قطعها الرب مع ادم ونوح وابراهيم ونسله .

((سفر الخروج))

الكاتب : موسى كتب السفر سنة 1400 ق. م.
موسى يستخدم عبارات فرعونية مصرية والدلالة على ان موسى كان ضليعا بكل الاداب والغة والحكمة المصرية راجع خروج 17: 14 و 24 : 4 و 34: 27
معنى الخروج : هذا السفر يعني خروج شعب الله من مصر ارض الضيق والعبودية القاسية
محتويات السفر :
1- هذا السفر هو قصة سبعين شخصا نزلوا الى مصر لفترة 430 سنة . وخرجوا بأكثر من نصف مليون شخص
2- ايضا السفر يشتهر بميلاد موسى ونجاته ورفض العيش في قصر فرعون وقتل المصري وهروبه الى سيناء ولقائه بالرب ودعوته والمعجزات التي عملها الرب معه في الخفاء ثم العلن وكيف اخرج الشعب بيد قوية وفلق البحر واغرق الاعداء في البحر .
تقسيم السفر :

اولا : الخلاص والتحرير : من اصحاح 1: 1 والى 13: 16 وتتمثل بالعبودية القاسية وقتل الاولاد . الامور تغيرت من نزول يعقوب الى مصر . لأن فرعون جديد ملك ولم يعرف يوسف لذا تألم شعب الرب الى ان اقام لهم مخلصا وهو موسى .
1- الشعب صرخ الى الرب بسبب العبودية القاسية .
2- الرب سمع واقام لهم مخلصا وهو موسى .
3- الرب يدعو موسى وموسى لن يتجاوب . واخيرا اقتنع بالدعوة وبدأت التحديات من قبل فرعون .
4- الضربات العشرة في ارض مصر .وفرعون يتجاوب ويقبل بالرحيل .
5- الله وراء وعده لأبراهيم بأنه يبارك نسله وبدأ بالبركة .
6- الفصح والخروف المذبوح ورش الدم اشارة الى ذبيحة الرب يسوع على الصليب التي فيها كل الخلاص والتحرير والتبرير والنجاة والحياة .
ثانيا : الخروج : من 13: 17 والى 15: 21
1- الرحيل من مصر
2- امام البحر والخوف من الاعداء
3- البحر ينفلق امامهم .
4- الشعب يدخل في اليابسة والمصريون يتبعون الاسرائيليين والبحر يطبع على الاعداء .
5-نشيد النصر . اهمية التسبيح للرب بعد النصر .

ثالثا : الاعلانات والبركات .
1-الناموس يبدأ موسى بتقديم الناموس من خروج 19 وحتى منتصف سفر اللاويين وقسم من سفر العدد وكل سفر التثنية .
2- بنو اسرائيل في البرية 14
3- المن والسلوى 16
4- محاربة عماليق 17
5- موسى يلتقي بيثرون 18
6- موسى يعين قادة للشعب 18
7- الشعب في صحراء سيناء 19
8- الوصايا العشر 20
9- الناموس من 20- 25
10- خيمة الاجتماع 25- 30

اهمية سفر الخروج :
1- يمتاز سفر الخروج بأن الرب كلي الحكمة في تنفيذ مواعيده لشعبه . الرب سمح بالعبودية حتى يخرج شعبه بيد قوية لكي يفرزه لنفسه شعبا مقدسا حتى لايتنجس بالعبادات الوثنية التي كانت في مصر .
2- الرب دبر لهم مخلصا بطريقة عجيبة وفريدة . وهذا يرينا ان الرب قادر على كل شيئ وعالم بكل شيئ .
3- موسى يشبه يسوع في مولدة وهروبه وانقاذه لشعبه ورش الدم وعمل الفصح واعطاء الشريعة . واخراج شعب الله من مصر رمز الخطية ومن يد فرعون رمز الشيطان . وادخلهم الى ارض كنعان رمز السماء مكان الراحة .

4- المعزات التي عملها الرب في ارض مصر وخاصة الضربات العشرة كانت موجهة الى الالهة المصرية بالذات , حتى شعب الله لايخرج ويعبدها فيما بعد . إلا أن هارون صنع عجلا في حوريب . والرب ضرب العجول في ارض مصر .
5- سفر الخروج يعلن عن اسم الله يهوه او انا هو الدائم (او الكائن)
6- سفر الخروج يعلن ان الرب قادر ان يحرك الكون كله في سبيل تحقيق مقاصده في حياتنا من شق البحر واشباع الشعب اربعين سنة في البرية .
7- سفر الخروج يرينا ان الله متسلط في مملكة الناس .
8- سفر الخروج يعطي اهمية للملائكة في الحرب الروحية .
9- سفر الخروج يعلن اهمية كلمة الرب في فم موسى .

((سفر الاويين))

الكاتب : موسى كتب هذا السفر سنة 1445
شعار السفر هو قداسة الله وانعكاسها في حياة الشعب لكي يكون مقدسا للرب . كونوا قديسين لأني انا قدوس .
اهمية السفر :
1- اهمية العمل بشريعة الرب والنتيجة حياة 18: 5
2- طريقة الاقتراب من الرب ورفع الموانع الروحية بين الله والشعب
3- الابتعاد عن كل النجاسات والارجاس
4- اهمية العيش بحسب القواعد الاخلاقية .
5- يشرح السفر انواع الذبائح المطلوبة من الشعب والتي تشير الى ذبيحة المسيح .
6- يقدم الله نفسه القدوس ويطلب شعبه بأن يكون قديسين مثله .

تقسيم السفر :
1- شريعة الذبائح
2- شريعة التكريس للكهنة
3- شريعة التطهير
4- الكفارة
5- قداسة الكهنة والشعب
6- الايام المقدسة والعبادة الحقة
7- الدينونة نتيجة العصيان

محتويات السفر
1- الذبائح وانواعها وطريقة تقديمها
(1) تقدجيم المحرقة 1
(2) قربان الحنطة 2
(3) ذبيحة السلامة 3
(4) ذبيحة الخطية سهوا 4
(5) ذبيحة الجماعة 4: 13
(6) ذبيحة الرئيس 4: 22

(7) ذبيحة الخطية وذبيحة الفقراء 5
(8) ذبيحة التكفير 5: 14
(9) شريعة ذبيحة الاثم 7
(10) ذبيحة السلامة 7: 11

2- شريعة التكريس 8
3- الطاهر والنجس 11
4- شريعة الابرص 13
5- يوم الكفارة 16
6- القداسة 19-22
7- الاعياد المقدسة 23
8- سنة اليوبيل 25
9- النذور 27

((سفر العدد))

الكاتب هو موسى .ويبدأ الكتاب بالقول : وكلم الرب موسى في برية سيناء . 1:1
التاريخ : في اليوم الاول من الشهر الثاني من السنة الثانية لخروج بني اسرائيل من ارض مصر .1 : 1 اي كتب بعد خروج الشعب من ارض مصر . اي كتب سنة 1400 ق. م .
التسمية او المعنى . اخذ المعنى العربي من الارامي او العبرية اي التعداد . والسبب في ذلك لأنه احصي الشعب مرتين في هذا السفر . اصحاح 1 واصحاح 26
اهمية سفر العدد :
1- يقدم السفر سجلا بالاسماء والانساب والسجلات لشعب الله . وهذا ساعد في سلسلة انساب المسيح انه من نسل داود ومكن سبط يهوذا .
2- السفر يسجل تحركات الشعب من من سيناء الى قادش برنيع على مدخل ارض كنعان .
3- هذا السفر يتكلم عن واقع شعب الله في مخاوفه وشكوكه وجهله ونسيان اعمال الله كما يصفها المزور 106 . لكن رغم كل الخطايا التي ارتكبها الشعب لم يتركهم بل اوصلهم الى ارض الموعد وهذا يرينا وعد الله لشعبه .
4- نرى في موسى المسيح الشفيع الذي وقف بين شعب الرب والله يتشفع من اجل الشعب
5- هذا السفر هو اعظم درس للمؤمنين اليوم . نحن نشبه شعب الله في خروجهم من مصر رمز الخطية ومن قبضة فرعون رمز الشيطان . والبرية رمز الرحلة الروحية . ماذا حل بنا هل نحن منتصرين ام لازلنا ندور حول انفسنا كما دار الشعب حول الجبل اربعين سنة .
6- الدرس الروحي الاخر هو : الله يخطط والانسان لايطيع . والله يخلص ويعمل ويحافظ .
محتويات السفر :
1- الاحصاء 1
2- ترتيب الاسباط في المحلة 2
3- بنو هرون الكهنة وتقديسهم 3
4-بني قهات وخدمة حمل تابوت العهد 4
5- خدمة بني جرشون وتكريسهم لخدمة العمل داخل خيمة الاجتماع ويحملون خيمة الاجتماع .
6- خدمة بني مرارى حاملي عوارض بيت الرب 4: 29

7- نفي النجسين من محلة بني اسرائيل والقوانين المخصصة لها 5
8- شريعة المنذور للرب 6
9- قوانين لذبائح وقرابين القادة 7
10- عمل الفصح للمرة الثانية 9
11- اختيار سبعين رجلا 11
12- عقاب التكلم على مسحاء الرب 12
13- ارسال الجواسيس ليتجسسوا ارض كنعان 13
14- خطية التذمر 14
15- الرجل الذي كسر السبت 15: 32
16- مؤامرة قورح وداثان وابيرام ودينونتهم 16 الناموس من دون النعمة
17-عصا هرون التي افرخت 17: 16
18- القوانين المتعلقة بالكهنة ونصيبهم ونصيب اللاويين 18
19- موسى يضرب الصخرة بدل ان يكلمها وكيفية دينونة الرب له 20
20- ملك ادوم يقف في طريق شعب الرب 20: 14
21- وفاة هرون 20: 22
22- الانتصار على الكنعانيين 21
23- اهمية الحية النحاسية في الشفاء والحياة 21: 4
24- الانتصار على سيحون وعوج 21
25- بلعام وملك مؤاب وكيف جحش بلعام يوبخ النبي وسقوط الشعب في خطية الزنا 22
26- الاحصاء الثاني لشعب الله 26
27-التقدمات والقرابين 28
28- الحرب مع مديان 31
29- الاسباط التي لم تدخل ارض الموعد 32
30- الوصايا قبل الدخول الى ارض الموعد 33
31- مدن الملجأ 35: 9

سفر التثنية : الكتاب الخامس من التوراة او كتب موسى الخمسة
الكاتب : موسى كتب هذا الكتاب . لأن الكلام موجه الى موسى رجل الله . هذا كلام الشريعة الذي كلم به موسى جميع بني اسرائيا في البرية في عبر الاردن شرقا حين كانوا في صحراء العربة قبالة سوف وتوافل ولابان وحصيروت وذي ذهب . تثنية 1: 1
كتب سنة 144 ق. م.
اهمية سفر التثنية :
1- يتضمن هذا السفر ثلاثة خطب وجهها موسى للشعب وهي .
(1) 1: 1-4: 43,
(2) 4: 44- 28: 68
(3) 28: 69- 30: 20
2- التثنية لاتعني اعادة الكلام لكن التشديد على كلام الرب واهميته . وتذكير الشعب بقول الرب واهمية حفضه .
3- سفر التثنية من اقوى اسفار موسى من جهة التعليم والانذار والتوبة والشريعة .

4- لعب هذا السفر دورا كبيرا في ايام الملك يوشيا . حيث عمل نهضة قوية عندما اكتشف في الهيكل وقرأ السفر , الملك مزق ثيابه . ورجع الشعب الى الرب من وراء الاوثان .

ملخص السفر :

1- موسى يذكر الشعب من اين اتوا واين كانوا اولا . اي يذكرهم بالماضي 1: 1-4 : 43

2- موسى يشجعهم ان يحفضوا الوصايا ويثبتوا بها لكي تحل عليه البركة لا اللعنة 4: 44 - 26: 19 اي يشجهم ان يعيشوا الحاضر للرب ويتمسكوا بكلمة الرب .

3- موسى يوجههم الى المستقبل لكي يختاروا الافضل لهم في ارض الموعد 27: 1 والى 30: 20

4- موسى يبارك الشعب ثم يصعد على رأس الجبل . ثم نظر الى ارض الموعد ولم يدخلها جسديا . لكن بالنعمة دخلها عندما نزل على جبل التجلي مع ايليا . والرب دفنه 34: 10

محتويات السفر

1- تاريخ الشعب وسقوطه 1- 3
2- التحذير للطاعة 4
3- مدن الملجأ 4
4- العهد 4-11
5- شرائع للحياة في ارض كنعان 12- 26
6- البركات واللعنات 27- 28
7- الاختيار امام اسرائيل من البركات واللعنات 29- 30
8- اختيار يشوع خليفة لموسى 31
9- التسبيح وبركة موسى 31- 33
10- موت موسى رجل الله 34

الكلمات الرئيسية في السفر :

1- التاريخ
2- الناموس
3- الوداع

الفصل الثالث

الاسفار التاريخية

(يشوع - قضاة - راعوث - 1و2 صموئيل 1و2 الملوك)
(1و2 الاخبار - عزرا - نحميا - استير)

هذه هي الكتب التاريخية التي تحمل تاريخ شعب الله منذ دخوله ارض الموعد وحتى سبي بابل ورجوع الشعب وبناء السور والهيكل بعد السبي .

الهدف من هذه الاسفار هو التعمق في معرفة مشيئة الرب لما من خلال ما اصاب هذا الشعب من سقوط ونجاح .

((يشوع))

الكاتب : الاراء المختلفة عن الكاتب .
1- اكثر المفسرين يعتقدون ان الكاتب هو يشوع . لأن السفر يتكم عن لسان شاهد عيان ويشوع كان مع الشعب وقاد الشعب وتكلم مع الشعب وسمع لهم . وانا اوافق مع هذا الراي
2- الرأي الثاني يقول : ان العازار الكاهن ابن هارون كتب السفر .
تاريخ الكتابة : يعتقد انه كتب مابين سنة 1375 والة 1400 ق. م. ان حوادث السفر استغرقت حولي 25 سنة فقط .
تقسيم السفر :
1- الاستعدادات للدخول الى ارض الموعد 1: 1-5: 15
2- الدخول واحتلال الارض 6- 12
3- تقسيم الارض للاسباط 13-22
4-يشوع يودع الشعب ويموت 23- 24

اهمية السفر
1- يشوع القائد الجديد 1
2- التحرك بحسب الخطة الالهية في عبور الاردن 3
3- الاختتان والاستعداد للدخول الى ارض الموعد 5
4- الحرب الروحية في امتلاك الارض وسقوط الاسوار 6
5- الخطية سبب الهزيمة 7
6- خطية عدم استشارة الرب 8 -9
7- الحرب مستمرة مع الاعداء حتى اكمال النصر 10-13
8- التقسيم والامتلاك . لاراحة ولا بركة من دون الحرب والنصرة اولا 14- 21
9- عودة الاسباط الى شرق الاردن بعد مساعدة اخوتهم في الحرب 22
10- يشوع يوزع الشعب ويقطع العهد لهم مع الرب ثم يموت 23- 24

((القضاة))

الكاتب : يعتد ان صموئيل النبي كتب السفر . لأن الكاتب غير معروف في السفر ولا في اي مكان اخر . واكثر المفسرين يعتقدون ذلك .
تاريخ الكتابة : كتب مابين سنة 1050 والى 1000 ق. م.
معنى السفر بالعبري : القضاة ولا يفهم بالمعنى القانوي القاضي . لكن المعنى الروحي هو المنقذ او القائد الذي خلص الشعب وحررهم من ايدي اعدائهم .
تقسيم السفر :
1- احوال الشعب بعد موت يشوع 1: 1-3: 6
2- احوال الشعب في عهد القضاة 3: 7 والى 16: 31

3- احوال الشعب والفوضى بين اسباط اسرائيل قبل قيام الحكم الملكي 17: 1و21-25

هدف السفر :
1- السفر يحتوي على معاني ودروس روحية وخاصة في موضوع اختيار البركة او اللعنة في ايام حكم يشوع والقضاة .
2- يعلن السفر مدى نزول المستوى الروحي . كل كان يعمل ما يحسن في عينيه . وهذا يرينا اهمية القيادة الروحية في الكنيسة اليوم حتى يكون نظام في ملكوت الله .
3- السفر يحكي عن مدى انحطاط الشعب وافتقار الى قيادة مدربة روحية حكيمة . سبط بنيامين يحارب اخوته حتى الفناء . ثم سبط دان يسقط في الخطية والشر .
4- كان هناك انتصارات عظيمة ايام يشوع اما في عهد القضاة كان هناك انكسارات اكثر من الانتصارات .

محتويات السفر :
1- الاحوال قبل القضاة بعد موت يشوع 1-2
2- الرب يلوم الشعب 2
3- القضاة عتنيئيل واهود وشمجر 3
4- دبورة وباراق 4
5- نشيد دبورة الشهير واهمية خدمة النساء 5
6- جدعون الجبار 6- 8
7-يفتاح الجلعادى واستعجاله 11
8- شمشون الجبار القوي بقوة روح الرب لكن من دون حكمة الرب وكلمة الرب 13-16
9- ميخا الافرامي 17-18
10 - جريمة سبط بنيامين 19- 21

((راعوث))
سفر راعوث المؤابية
تاريخ الكتابة : يعتقد ان تاريخ الكتابة هو 1150 والى 1100 ق. م.
الكاتب : يعتقد علماء التفسير ان صموئيل النبي كتب السفر .
تقسيم السفر :
1- عائلة تتألم وتواجة المأساة 1: 1-22
2- التفتيش عن اي عمل ولو التقاط الحنطة 2: 1- 18
3- بوعز يتزوج راعوث 3 - 4
4- ابن المؤابية الذي اصبح جد داود . 4: 1- 22

اهمية سفر راعوث :
1- هذا السفر مهم جدا . يرينا كيف عائلة عبرية تتألم بسبب خطايا الشعب . الخطية تسبب الخسارة على الفرد والعائلة والبلاد . كان هناك مجاعة . كان في ايام حكم القضاة جوع في الارض . 1: 1
2- التحرك من دون مشيئة الرب له عواقب جسدية ونفسية وروحية . مات الابنين مع ابوهم .

3- الله يحول المأساة الى بركات . راعوث تتزوج ببوعز . الغريب يصبح من شعب الله .
4- سفر راعوث هو اعظم سفر يعلمنا الالتزام بأحدنا الاخر :
(1) لن اتركك . يزيل الخوف
(2) ولن افارقك , بسبب المحبة
(3) ايما ذهبت اذهب . المكان لن يفصلنا فيما بعد
(4) ايمنا اقمت اقيم , الحياة معا الى الابد
(5) شعبك شعبي . اصبحوا شعبا واحدا
(6) الهك الهي . العقيدة الواحدة
(7) انما الموت يفصل بيننا . لايوجد قوة في الكون تفصلنا الى الابد .

5- يقدم الكاتب صورة عن بوعز كالرجل الذي فدى راعوث والذي يرمز الى يسوع الذي فدانا او شرانا واصبحنا ملكه وصرنا جزئا لايتجزأ من شعب الله .
6- راعوث رمز الكنيسة الوثنية الاممية التي صارت زوجة يسوع . صرنا شعب الله صرنا الامة المقدسة , شعب اقتناء . الكهنوت الملوكي .
7- هي القصة التي تبدأ بألمأساة وتنتهي بالبركات والامجاد . اهم ما في الحياة هو النهاية وليس البداية .
8- حماة راعوث تمثل الابن الضال روحيا . رجعت بعدما خسرت كل شيئ .
محتويات السفر :
1- جرت القصة ايام حكم القضاة وفي حالة الجوع .
2- اليمالك وعائلته في مؤاب 1
3- راعوث في حقل بوعز 2
4-بوعز يتزوج راعوث 4

((صموئيل الاول))
((صموئيل الثاني))

الكاتب : اكثر المفسرين يعتقدون ان صموئيل النبي هو الذي كتب السفرين . لأن الكاتب هو شاهد عيان ويعرف دقائق الامور وتفاصيلها . لكن الحقيقة ان الروح القدس هو وراء كل الكتابات هذه . كتبت لأجل بنياننا ولأجل تعليمنا .
تقسيم السفر : صموئيل الاول .
1- التجديد والنهضة الروحية تحت قيادة صموئيل النبي 1: 1-7 : 17
2-الامة تبكي لأجل الملك . وتملك شاول ملكا على الشعب 8: 1 والى 15: 35
3- درجات النزول في حياة شاول
4- ظهور داود على مسرح الاحداث ومقتل جليات الجبار وبداية المشاكل مع شاول . الخدمة الناجحة تدخلنا في مشاكل مع الاخرين وخاصة الحسد .

اهمية السفر :
1- هناك صوت ورجل للرب في كل زمان ومكان وهو صموئيل .
2- الله يوبخ الخطية ويعاقب الخطية وخاصة خطية القادة اولاد عالي الكاهن .
3- الشعب يطلب ملكا بدل الرب الملك والنتيجة حصدوا مازرعوا من مشاكل كثيرة على يد شاول الملك .
4- شاول بدأ بالبركة وانتى منتحرا . لبسه العار .
5- شاول ودرجات نزوله :
(1) الحسد . حسد داود
(2) حاول قتل داود وطارده لسنوات كثيرة .
(3) عصى الرب وقدم الذبيحة ولم ينتظر صموئيل النبي الكاهن .
(4) لم يحرم العماليق وكل ما لهم .
(5) ذهب الى العرافة وتكلم مع الروح الشرير .
(6) قتل كهنة الرب .
(7) قتل اهل جبعة الذين قطع يشوع معهم عهدا .
6- لنتحذر من الحسد والخصام في ملكوت الله . لأن الحسد والخصام سببا مشاكل كثير لكل الامة الاسرائيلية .
محتويات السفر :
1- القانة واهل بيته ومولد صموئيل بمعجزة من الرب 1-2
2- خطية اولاد عالي الكاهن 2-4
3-استيراد تابوت عهد الرب 6
4- صموئيل يحكم الامة كقاضي ونبي وكاهن للرب 7-10
5- حياة شاول من يوم مسحه ملكا حتى موته منتحرا 11- 31

((صموئيل الثاني))

تاريخ كتابة السفر : هو في نفس وقت كتابة صموئيل الاول والسفرين هما بالحقيقة سفرا واحدا .
قسم السفرين بالنسبة لملكين هما شاول وداود .
تقسيم السفر :
1- انتصار داود وملكه 1: 1- 10: 19
2- خطايا داود 11: 1 - 11: 27
3- نتائج خطايا داود 12: 1- 24: 35

اهمية السفر
1- داود يدفن شاول وابنه والاخرين ويتألم كثيرا على موتهم بيد اعداء الرب ويبكي على حبيبه يوناثان . وهذا درس روحي عظيم لنا ان لا نقابل الشر بالشر .
2- يوناثان يموت ايضا بسبب خطية والده . علينا ان لا نوافق ونرافق القادة الاشرار لئلا نموت بسببهم .

3- داود كان مختارا من الرب . لكنه لم يمشي بالاستقامة . استغل دعوته كمركز لا خدمة . وقتل اوريا الحثي وزنى وتزوج زوجته ايضا .
4- الاحسان الذي عمله داود مع مفيبوشت رغم عداء داود يقدما اعظم صورة لداود من محبته للاعداء .
5- ايضا توبة داود وطلب الغفران ووصف توبته في مزمور 51 هو اعظم صورة للانسان التائب .
6- ايمان داود وغلبته على جليات اعظم درس لنا في الحرب الروحية .
7- بدأ داود بداية جيدة لكنه انتهى نهاية بالخطايا والمشاكل . لكنه تاب وهذا درس للقادة الذين يقعون في الخطية . الله محب ورحوم ويقبل التائبين .
8- اشتهر داود بالترنيم والتسبيح للرب ولقب بمرنم اسرائيل الحلو . كان رجل العبادة والتسبيح .
9- فشل داود في اصعاد تابوت الرب على العجلات الجديدة بدل حمله على اكتاف الكهنة وتقديم الذبائح .

محتويات السفر.
1- داود يدفن شاول والقتلى 1
2-داود يملك على يهوذا 2
3- الحروب بين بيت شاول وبيت داود 3-5
4- داود يملك على كل اسرائيل ويهوذا 5
5- اصعاد تابوت الرب 6
6- نبوة ناثان 7
7- حياة داود ومشاكله وخطاياه وانتصاراته واحصاء الشعب 8- 24

((ملوك الاول))
((ملوك الثاني))
الكاتب :
الاراء المختلفة حول الكاتب :
1- يرى بعض العلمان ان كثيرين اشتركوا في كتابة السفرين الذين كانوا اولا كتابا واحدا
2- يوسيف المؤرخ اليهودي ينقل عن المراجع القديمة ان النبي ارميا هو كات السفر ويوافق على ذلك التلمود اليهودي راجع 2مل 24 و 25 وارميا 39 - 42 : 52
ملوك الاول يغطي فترة 120 سنة من موت داود سنة 971 حتى ملك يهوشافاط .
تاريخ الكتابة : يعتقد ان كتب في سنة 500 والى 538 ق. م .
ملوك الثاني يغطي فترة 300 سنة من وقت ملك احاز ملك اسرائيل حتى سقوط اسرائيل ويهوذا بيد نبوخذنصر ملك بابل سنة 587 وتدميره الهيكل وسبى خيار الناس الى بابل .

((ملوك الاول))

تقسيم السفر :
1- تاريخ الامة المتحدة 1: 1- 11: 43
2- تاريخ الامة المنقسمة الى مملكتين يهوذا واسرائيل
اهمية السفر :
1- اولاد داود يتناحرون على الملك . لكن سليمان يملك على الملك بحسب مشيئة الرب . ان كان الرب قد دعاك لخدمة معينة الرب سوف يحققها . لاتخاف من الاخرين .
2- داود يقدم وصاياه الاخيرة وموته . جيد ان نعصر قلبنا قبل رحيلنا .
3- سليمان يطلب حكمة من الرب . وعلينا ان نطلب حكمة ونكون متواضعين دائما امام الرب ولو كنا ملوكا .
4- اعظم عمل قام به سليمان هو بناء بيت الرب . علينا ان نبني للرب لأننا نؤمن به ونحبه
5- الرب يتجلى لسليمان . وهذه اعظم بركة يحصل عليها الانسان .
6- سليمان يبدا بالنزول لأنه لم يعمل بحسب كلمة الرب . لاحظ كل خطايا رجال الله كانت موجهة ضد كلمة الرب .
7- النساء ابعدت قلب سليمان عن الرب , وهنا كسر الوصية في تثنية 7 تزوج نساء وثنيات ابعدن قلبه عن الرب .
8- انقسام وانشقاق في المملكة على يد يربعام بسبب الخطية والشر .
9- ظهور ايليا على مسرح الاحداث . الله لايترك نفسه بلا شاهد. يهرب من وجه ايزابل الشريرة . ثم يتحدى الملك اخاب على جبل الكرمل ويقتل انبياء البعل وهذا اعظم انتصار على قوى الشر في عصر الملوك . الله يتحدى الشر واقوى من كل الشياطين والاشرار .
10 - قام ملوك امناء للرب وعملوا المستقيم في عين الرب . وقام اخرون وعملوا الشر في عين الرب . لنتحذر من اعمال الاشرار ونقتدي بأعمال الابرار .

محتويات السفر :
1- حكم سليمان بن داود 1: 1-2:12
2- سليمان ينحرف عن الطريق 2: 13-11: 43
3- انقسام المملكة بينه وبين يربعام 12: 1-4 : 20
4- تناحر المملكتين 14: 21- 22: 53
5- يحتوي السفر ايضا بعض من معجزات ايليا النبي وانذاراته
6- يختم سفر ملوك الاول بموت اخاب الملك الذي تاب اخيرا وتواضع امام الرب 22

((الملوك الثاني))
تقسيم السفر :
1- حوادث المملكة المنقسمة 1ك 1- 1-17 : 41
2- الحوادث المختصة بمملكة يهوذا لوحدها 18: 1- 25: 30
اهمية سفر ملوك الثاني :
1- يمتاز هذا السفر بالسبي الاشوري والسبي البابلي . وختام حكم الملوك الذين اخطئوا ضد الرب وجلبوا الشر عليهم وعلى جميع الناس ايضا . الدينونة تأتي بسبب العصيان والتمرد
2- القسم الاول يكلمنا عن دمار المملكة الشمالية . وكانت درسا لمملكة يهوذا لكن مملكة يهوذا لم تتعلم الدرس .

3- كل مشكل تبدا بخطوة صغيرة . ان لم تعالج سوف تجلب المأسأة الكبرة . وهذا ماحدث لشعب الله . انتهى به الامر الى ما وراء بابل في السبي والعذاب والعبودية .
4- يركز الكاتب في هذا السفر عن خطية عبادة الاوثان التي عملها يربعام بن ناباط الذي جعل اسرائيل يخطئ .
5- ايضا يرينا الامة التي تعبد الرب في البداية كيف تزدهر وتتقوى وشعوب اخرى تأتي لطلب الحكمة والمعونة منها . حقا البر يرفع شأن الامة ام عار الشعوب هو الخطية .

محتويات السفر :
1- ايليا واخاب الملك 1
2- الله يرفع ايليا الى السماء 2
3- اليشع يخلف ايليا ويشق النهر برداء ايليا 2
4- معجزات اليشع .
(1) اليشع والارملة .
(2) اليشع والشمونية واقامة ابنها من الموت .
(3) معجزات القدر الكبيرة
(4) شفاء نعمان السرياني .
(5) معجزة طفو الحديد
(6) هزيمة جيش ارام
5- النهضة ايام يوشيا الملك 23
6- تاريخ الملوك الباقين حتى السبي البابلي 9-24
7- سقوط اورشليم والسبي البابلي 25

((أخبار الايام الاول والثاني))

الكاتب : هو عزرا الكاهن ومرافقيه الكهنة والكتبة .
تاريخ كتابة السفر هو مابين سنة 425 والى 400 ق. م .
السفرين في الاصل العبري هما سفرا واحدا .
تقسيم سفر اخبار الايام الاول :
1- تاريخ وسلسلة انساب ورجوعها الى ادم 1: 1- 9: 44
2- حكم الملك داود 10: 1- 29 : 30

تقسيم سفر اخبار الايام الثاني :
1- حكم الملك سليمان 1: 1-9: 31
2- حكم ملوك يهوذا 10: 1- 36: 16
3- السبي ورجوع يهوذا 36: 17- 36: 23

اهمية السفرين :
1- السفرين يشبهان صموئيل الاول والثاني وملوك الاول والثاني . لكن الكاتب هنا هدفه لاهوتي وتعليمي . يعلن ان الله هو المتسلط في كل زمام الامور وان الملوك ليس الا خدام له
2- في السفرين هناك تشجيعات كثيرة وانذارات كثيرة ايضا وهذا يرينا ان الله هو المتسلط والذي يختار وايضا يحمل الانسان المسئولية في السير مع الله . اي ان الله ليس كالفني ولا ارميني كما يعتقد البعض . لكن الاثنين معا .
3- يتضمن السفر الانذارات وتوبيخ الانبياء للملوك امثال صموئيل وناثان وجاد وارميا . ان وجود الانبياء في الكنيسة مهم جدا اليوم ايضا لكي يوبخوا الناس والقادة لكي يسلكوا في طريق الرب
4- يذكر السفر ملوكا وامما اخرى يشتركان في خدمة الله وتمجيده امثال ملك صور وملكة سبا 2 أخ 2: 11-12 و 9: 5-8 .
5- في تدشين الهيكل قال سليمان : ان هذا البيت سوف يكون مكانا تتعبد فيه كل الشعوب من كل الامم والاقطار 2 أخ 6: 32- 33 . وهذا اعلان الهي بفم سليمان ان الرب هو اله لكل الامم والقبائل والشعوب .
6- استخدم الكاتب مصادر كثيرة في جمع هذا التاريخ المجيد في هذه الحقبة . وهذا يرينا تفوق كاتب سفر الاخبار عن كل الكتابات في العهد القديم لما اعطانا من معلومات قيمة اغفلها الكتاب الاخرون . اي اختار كتب الانبياء مع التاريخ والحوادث التي لم يذكرها الاخرون , مثل رجوع منسى وتوبته ورجوعه الى فلسطين 2أخ 33: 11- 13 وموت يوشيا في معركة مجدو وكركمش 2أخ 35: 2- 27 .
7- يقدم لنا سفر الاخبار الاسباب والنتائج . يقدم لكل نتيجة سبب , مثلا : البرص الذي اصاب الملك عزيا . لأنه لم يسمع لتحذيرات الكهنة 2أخ 26 : 16- 20
8- يقدم الكاتب المواعيد المشروطة بالنسبة للرب : مثلا: الرب معكم مادمتم معه وان طلبتموه يوجد لكم وان تركتموه يترككم 2أخ 15: 2
9- احلى ما السفرين هو الاستعدادات التي اتخذها سليمان لبناء هيكل الرب والتصريحات الالهية لبناء الهيكل . مثل : البيت الذي انا بانيه للرب الهنا سيكون عظيما لأن الهنا اعظم من كل الالهة . والتكريس الذي عمله سليمان والاموال والمصاريف والجهود لبناء الهيكل . كلها دروس روحية لنا لكي نبني عملا مباركا للرب الهنا . وكيف دشن الهيكل ومجد الرب ملأ البيت هليلويا . 2أخ 1- 7
محتويات السفر :
1- القسم الاول من ابراهيم والى موسى حتى وصولهم الى الاردن
2- القسم الثاني عبور الاردن حتى حكم الملك شاول
3- القسم الثالث من حكم شاول حتى السبي البابلي 460 سنة
4- القسم الرابع من السبي البابلي الى قرار كورش يأمر اليهود بالعودة

((عزرا))

الكاتب : هو عزرا الكاهن والكاتب معا .
تاريخ الكتابة : مابين سنة 538 والى 457 ق. م.
وضع الكتابة : مهم جدا لكي نفهم السفر ان نعرف وضع الناس في وقت كتابة السفر .

كتب في وقت السبي مع سفر نحميا واستير خيار الناس سبوا من اورشليم وتركوا الشيوغ والعميان والمرض والفقراء في اورشليم .
الشعب المسبي كان يتحنن ويشتاق للرجوع الى بلاده ودياره وهكذا نرى الله يحقق ذلك على يد عزرا ونحميا واستير .
السبي منقسم الى قسمين :
1- السبي الاشوري سبيت السامرة سنة 722 ق. م . ومذكور في 2مل 17 وشمل سبي الاسباط العشرة والنصف . كثير من الاسباط ضاعت الى اليوم . لأن ملك اشور محى اسمهم وذكرهم . الا ان البعض يعتقد ان قسم كبير منهم رجع في السبي البابلي .
2- السبي البابلي : ويتضمن سقوط اورشليم وسبي المملكة الجنوبية يهوذا سنة 586 ق. م. وهذ اذكر في 2ملوك 25 على يد نبوخذنصر ملك بابل . وسبيت يهوذا وملكها مأسورا الى بابل .
تقسيم السفر :
1-الرجوع تحت قيادة زروبابل
2- الاستعدادات لبناء الهيكل
3- الرجوع تحت قيادة عزرا
4- الاصلاحات التي قام بها عزرا .
اهمية سفر عزرا :
1- الله وراء كل بركة . الله حرك قلب كورش الملك لكي يرجع اليهود الى ديارهم . 1
2- كثير من الناس رجعوا والباقي بقوا رغم قرار الملك . وهذا يرينا ليس الكل يستجيب للدعوة بل الذين يؤمنون بالدعوة .
3- اهم شيئ هو استئناف العبادة في رجوع الشعب . مالفائدة من الرجوع من دون عبادة .
4- بدأت المعارضة مع عملية البناء . وهذا يرينا ان الاعداء لايحبون عمل الله . 4
5- الله اقام له نبين للتشجيع في بناء هيكل الرب هما جحي وزكريا الذين تكلموا باسم الرب .
6- عملوا الفصل وتذكروا اعمال الله معهم . 6
7- عزرا يحصل على امر من الملك ارتحشتا بالرجوع ومن يريد ان يرجع ليرجع . والرب اكرمه بالفضة والذهب وكا ما يحتاج لبناء بيت الرب مع امر الملك . الم يأمرنا الرب بالبناء ووعد ان يعطينا كل مانحتاج . 7
8- التوبة والبكاء والاعتراف بالخطايا عند الرجوع وتقديم العبادة للرب 7- 10
محتويات السفر :
1- العودة من السبي 1
2- اسماء الراجعون من سبي بابل 2
3- استئناف العبادة 3
4- البدء باعادة البناء 3
5- المعارضة 4
6- بناء الهيكل 5
7- العثور على امر الملك 6
8- تكريس الهيكل 6
9- عيد الفصح 6
10- عزرا مع امر الملك ارتحشتا 7
11- العائدون مع عزرا 8
12- الخدام لهيكل الرب 8

13- الزواج من غير اليهود 9
14- التوبة واهميتها 10

((نحميا))

يعتبر سفر نحميا امتدادا لسفر عزرا وهما في الاصل كتابا واحدا .
تاريخ الكتابة : يعتقد انه كتب سنة 423 ق.م.
الكاتب : هو نحميا النبي . الكاتب والنبي والعامل والقائد والرجل الذي بنى السور . واشتهرت شخصيته كباني السور وسط التحديات والحروب والمخاوف . علينا ان نتمثل بهذه الشخصية المباركة .
شخصيته :
1- كان ساقيا للملك
2- سأل عن اورشليم وحالة الشعب .
3- بكى وناح وصام وصلى , والرب استجاب له .
4- ترك مركزه وسافر ورجع الى اورشليم ليبني السور
تقسيم السفر :
1- نحميا يرجع من السبي ليبني اسوار اورشليم 1: 1- 7: 73
2- عزرا ونحميا معا لبناء الامة 8: 1- 10: 39
3- التركيز على التوبة والتقديس والانفصال عن الشر والزوجات الاجنبيات 11: 1- 13: 31
اهمية السفر :
1- السفر يقدم لنا شخصية شاب مكرس متحمس ناجح يطيع الرب ويقدم حياته ذبيحة لأجل غيره .
2- السفر يقدم لنا الفريق الروحي في بناء الاسوار . نحميا وعزرا . عزرا بدأ ونحميا جاء ليقف معه وكمّل البناء وبنيت الامة . علينا ان نعمل كفريق في بناء ملكوت الله .
3- استمر في البناء رغم المخاوف والتحديات والمفشلات .
4- بنى السور وسد الثغرات .
5- يد تحارب ويد تعمل . هنا التكريس والالتزام في الخدمة والعمل للرب .
6- فشلت كل المؤامرات من الاعداء . الله يفشل خطط العدو . ينبغي ان لانخاف من الشيطان لأنه مهزوم .
7- الاصلاحات الروحية والاجتماعية مهمة في عملية البناء .
محتويات السفر
1- شخصية نحميا وصلاته 1
2- الملك يرسل نحميا 2
3- بناء السور 3
4- المعارضة 4
5- مشكلة الظلم 5
6- التأمر على نحميا 6

7- السور قد كمل 6و7
8- اهمية الشريعة 7و8
9- عيد المظال 8
10- التوبة والاعتراف 9
11- قطع العهد مع الرب 10
12- اسماء الكهنة واللاويين 12
13- نحميا والاصرحات 13

((أستير))

الكاتب : يعتقد المفسرين ان عزرا كتب السفر واخرون ان نحميا كتب السفر او مردخاي ابن عم استير التي صارت الملكة .
تاريخ الكتابة : جرت حوادث القصة في سنة 465 ق. م .
هناك حوادث مهمة في عهد الملكة استير منها قيام ثلاثة حروب عالمية كبرى وهي سلاميس وثيراوبيلي وماراثان . ووفاة كنفوشيوس وبوذا .
تقسيم السفر :
1- الملك يعزل الملكة ويختار استير بدل منها 1: 1- 2: 18
2- افتداء حياة الملك 2: 19- 2: 23
3- مؤامرة لقتل اليهود في مادي وفارس 3: :1- 4: 17
4- الملك يرقع مردخاي 5: 1- 7: 10
5- سقوط هامان واعدامه 7: 1-10
6- عيد وفرح 8: 1-10 : 3
اهمية سفر استير :
1- الله يعمل ويخطط للانقاذ . وظهر ذلك في عزل الملكة واختيار استير لكي تخلص شعبها من موت محقق .
2- الله يقيم من المزدرى وغير الموجود . استير كانت يتيمة لكن اصبحت ملكة ومخلصة لشعبها .
3- للرب مخلص ورجل يقف في الثغرة في كل زمان ومكان . لكن ليس الكل يتحرك حتى يعمل ارادة الرب .
4- علينا ان لانيأس عندما نوجه الضيق . لأن في الموت مخارج وللرب الف طريقة فيها ينقذ الرب شعبه .
5- استير تخاطر بحياتها لأجل الاخرين . وهذا يرينا المحبة القوية لشعبها . لاخدمة ناجحة من دون تضحية اولا . الذي يخدم الرب لايفكر بالموت . بل يفكر بالاخرين . وهذا ما قاد الرب يسوع ان ينزل ويموت من اجلنا .
6- مردخاي يرفض ان يسجد لهامان رغم ان الكل كان يسجد له . ايماننا يخلق فينا المواقف المشرفة والله يكرم ايماننا ويكرمنا ويرفعنا عندما نرفض ان نسجد للناس ولكل اله اجنبي .
7- الشيئ القبيح في السفر هو الانتقام الذي عمله اليهود بأعدائهم . وهذا الروح ليس روح المسيح ولا روح العهد الجديد .
8- الله يستخدم الرجال والنساء على حد سواء . وهنا استخدم استير لخلاص شعبها .

محتويات السفر :
1- الملكة تعصي امر الملك 1
2- استير تصبح ملكة 2
3- مؤامرة هامان لقتل اليهود 3
4- مردخاي يخبر ويستعين بأستير 4
5- استير تدخل الى الملك 5
6- الملك يكرم مردخاي 6
7- الملك يقتل هامان 7
8- الغاء مؤامرة وتدابير هيمان 8
9- انتقام اليهود من اعدائهم 9

الفصل الرابع
الاسفار الشعرية
أيوب - مزامير - امثال - جامعة - نشيد الانشاد

سفر ايوب
الكاتب : الكاتب غير معروف . واليك الاراء المختلفة :

1-موسى كتب السفر سنة 1500 ق. م.
2- اخرون يعتقدون ان سليمان كتب السفر او احد الكتاب في وقته كتب السفر شعرا
شعار السفر : لماذا يتألم البار ؟
تقسيم السفر:
1- شخصية ايوب وغناه وبركته 1: 1- 15
2- الشيطان يدخل الصورة 1: 6: 2: 8
3- اصدقاء ايوب وزوجته 2: 12-37: 24
4- كلمة الرب 38: 1-41: 34
5- الحل والجواب من الرب 42: 1- 42: 17

اهمية السفر والدروس الروحية :
1- هذا السفر وتفسيره هو من الاسفار الصعبة في كلمة الله ومنها الجامعة . لذا علينا ان ندخل السفر بروية وتواضع لكي نفهم فكر الرب من هذا السفر .
2- الله نفسه يقدم الشهادة ثلاثة مرات عن ايوب انه رجل كامل يتقي الله ويحيد عن الشر وليكن الله صادقا وكل انسان كاذب في بقية سفر ايوب .

3- المشكلة بدأت بين الله والشيطان . الله يتحدى الشيطان وكبش الفداء ايوب . وايوب لايدري مايجري حواليه .
4- نرى في ايوم مثال الرب يسوع الذي كان يملك كل شيى وكان غنيا . لكنه افتقر من اجلنا وتألم ليس بسبب خطاياه . لكن غلب الشيطان في الصليب ورجع الى مجده كما رجع ايوب الى غناه ومجده .
5- ان اقوال اصدقاء ايوب لاتمثل فكر الله هنا لكنها اراء شخصية تعبر عن افكار بشر لايملكون فكر الله ولا يقولون الحق لافي الله ولا في ايوب . ومثبت ذلك في قول الرب الى اليفاز بأنه لم يتكلم الحق لا عن الله ولا عن ايوب .
6- ان اعتقاد الناس كان ولا زال حتى في الاوساط الكنسية (ان الالم سببه الخطية) وهذا الرأي يسقط هنا في سفر ايوب وايضا في شخص الرب يسوع الذي تألم من اجلنا وليس من اجل خطاياه .
7- علينا ان نفهم ان الشيطان كان له سلطان ان يعمل مايريد قبل الصليب . لكن بعد الصليب الشيطان المشتكي طرح خارجا وليس له اي سلطان على المؤمن ابدا . لأننا تحت سلطان المسيح .
8- لايوجد جواب كامل لمشكلة الالم عند الانسان . لكن نعرف بعض المعرفة . ولكن سوف نفهم اكثر عندما نرى الرب . كثير من المرات نتألم لأجل ايماننا .
9- الألم ينشئ صبرا يعقوب 5: 11 سمعتم بصبر ايوب والنهاية الرب اكرم ايوب وعوّض الرب كل الخسارة واكثر , وهذا يشجعنا ان نحتمل الألام من اجل المسيح والمكافأة اتية سريعا .
10- اصعب ما في السفر هو الاتهامات التي وجهت الى ايوب وهو يتألم . اصحابه كانوا معزين متعبين وزوجته كانت مشكلة له ايضا . لنرفع عيوننا الى الرب ولنفتح اذاننا لتعزيات الله . كما يقول المرنم . رفعت عيني الى الجبال من حيث يأتي عوني معونتي من عند الرب
11- كثير من المرات لانفهم لماذا نتألم .ان كنا نفهم كل شيئ لايوجد حاجة للايمان بالرب .

محتويات السفر :

1- الشيطان يجرب أيوب 1- 2
2- ايوب لايفهم ما يجري له 3
3- اليفاز التيماني يتكلم 4
4-أيوب يجاوب اصحابه ويجادلون احدهم الاخر 5- 32
5- اليهو في الصورة 33- 37
6- الرب يجيب أيوب 38
7- الرب يوبخ اصدقاء ايوب 42: 7 لأنهم لم يتكلموا الحق في ايوب .
8- الرب يرد سبي ايوب 42: 10- 16

سفر المزامير

معنى المزامير هو الاناشيد او الترنيم والغناء للرب وكتاب المزامير هو كتاب التسبيح والعبادة في العهد القديم واستخدمت الكنيسة اجزاء منه وخاصة التي تناسب مع روح العهد الجديد . واخذ المعنى من الكلمة الارامية التي تعني التسبيح والنشيد بواسطة القصب .

تقسيم المزامير :
1- من 1- 41 ربما جمعت من قبل داود الملك المرنم .
2- من 41- 72 جمعت بواسطة رجال الملك حزقيا .
3- من 73- 89 جمعت ورتبت من قبل اساف
4- من 90 - 106 جمعت في وقت عزرا
5- من 107 - 150 جمعت من قبل نحميا .

انواع المزامير :
1- المدائح مثل مزمور 8و103 فيها ننشد عظمة الرب وصلاحه .
2- اناشيد الملك وتتميز بالهتاف للرب الملك مثل مزمور 99
3- صلوات من اجل الملك وهي 101 و144 .
4- مزامير الدخول الى الهيكل مثل مزمور 15 .
5-مزامير الاعياد ومنها 84 و 121 تتلى ايام الفصح ويوم الخمسين وغيرها .
6- مزامير الاحتفال بالمكان الذي اختاره الرب لشعبه وهي مزمور 76 و132
7- مزامير الانذار وهي 50 و 95 وهي التحذيرات والتنبيهات الموجهة للشعب نبويا .
8- المزامير التعليمية والتوجيهية ومنها 1و 37 و119
9- مزامير الضيق والمشاكل والصعوبات والألم . ومنها 12و 44و 60 و80 و90 .
10- مزامير التوسل والترجي وهي 5و 35و 38 و 59و 88 و 102 .
11- مزامير الشكر للرب وهي 9و 30 و116 .
12- مزامير الثقة والاتكال على الرب : وهي : 3و 4 و 11 و 139

اهمية سفر المزامير :
1- سفر المزامير هو سفر التسبيح والعبادة للرب ومنه نتعلم الكثير الكثير في عبادتنا للرب
2- الشعب قديا كان يعبد الرب كفرد وجماعة في الهيكل وكان يعبد الرب بكل انواع الألات الموسيقية . والتسبيح للرب لائق وحلو كما يقول المزمور .
3- الترنيم والتسبيح جزء لايتجزأ من حياتنا وعبادتنا للرب .
4- سفر المزامير ساعدني انا شخصيا . لما اكون حزينا سفر المزامير يعزيني ولما اتضايق سفر المزامير ينصفني ولما اكون فرحا سفر المزامير يبعث فيّ التسبيح للرب . ولقد ساعد ملائيين المؤمنين عبر الاجيال وفي كل مكان .
5- سفر المزامير يتنبأ عن حياة يسوع مثل مزمور 22و 53 يتكلم عن ألام المسيح و16و110 و 118 عن قيامته وامجاده .
6- سفر المزامير يساعدنا على فهم شخصية الذين كتبوا المزامير . ان ألامهم وضيقهم وفقرهم اطفق لسانهم بالتسبيح للرب او الصلاة او التوسل .
7- المزامير هي شهادات واختبارات حية وحقيقية . تبعث فينا الحيوة الروحية لكي نواصل مسيرة الايمان .
8- سفر المزامير هو سفر الترنم بكلمة الرب . لنرنم الكلمة . لأن فيها روح وحياة لنا .
9- المزامير تحمل لنا التاريخ لشعب الله . تاريخ الانتصارات وتاريخ الهزيمة تاريخ الملوك وتوبتهم وتاريخ السبي وصراخ الشعب وألامه تحت يد مسخريه .

10- بعض المزامير تحمل روح الانتقام من الاعداء . وهذا ينافي روح العهد الجديد . وايضا يحمل اللعنة للشعوب الاخرى التي اصبحت شعب الله في المسيح . في المسيح انكسرت هذه اللعنات وزال روح الانتقام . لنحب اعدائنا كما احبنا الرب يسوع .
11- المزامير تقدم لنا الحياة والموت . علينا ان نختار احداها . علينا ان نختار الحياة لكي نحيا .
محتويات سفر المزامير :
يحتوي سفر المزامير على 150 مزمور . والتي تحتل قلب الكتاب المقدس وهي اكبر سفر في كلمة الله . ولا يوجد خلاف لاهوتي ولا تاريخي عليها .

(لمزيد من المعلومات عن العبادة والتسبيح) (راجع كتاب العبادة والتسبيح) لنفس المؤلف .

سفر الامثال

مؤلف السفر هو الملك سليمان زائدا بعض الامثال قيلت من حكماء خارج اسرائيل مثل اجور ص 30 و لموئيل ملك مسا 31 والخ .
تاريخ الكتابة : يعتقد انه كتب مابين 950 والى 720 ق. م.
يعتقد العلماء ان رجال حزقيا جمعوا الامثال وكتبوها ورتبوها بالشكل الموجود بين ايدينا .
شخصية سليمان في الامثال والجامعة ونشيد الانشاد :
1- نرى سليمان في سفر الامثال في قوة الحكمة التي اعطاه اياه الرب . الحكمة التي طلبها من الرب .
2- نرى سليمان في سفر نشيد الانشاد في وقت شبابه وحبه الاول .
3- نرى الملك سليمان في سفر الجامعة في شيخوخته بعد ان جرب كل شيئ وحزن واذا الكل باطل . لذا يصرح في الجامعة . اذكر الرب في ايام شبابك . لنعطي الشباب للرب والرب سوف يبارك الشيخوخة .
تقسيم السفر :
1- المقدمة 1: 1- 7: 1
2- التحذيرات 8: 1 والى 8: 36
3- الحكمة والجهالة 9
4- امثال سليمان 10: 1- 29: 27
5- امثال اجور 30
6- امثال لموئيل 31

اهمية سفر الامثال :
1- استخدم الامثال في العهد القديم في القضاء والحكم في القضايا الكثيرة ولا زال الى اليوم يستخدم في الكنيسة وفي العلاقات العائلية والتصرف تجاه الاخرين .
2- هو كتاب العلم والمعرفة والحكمة والادب والفلسفة في كلمة الله .
3- الحكمة تحدر من الامور التالية :
(1) الفقر
(2) الزنى
(3) الجهل

(4) القتل
(5) التسرع
(6) السكر
(7) الكذب
(8) البلادة
(9) احتقار الاخرين
(10) الخصام
(11) الاستهزاء
(12) المجاملة
4- سفر الامثال يشجعنا على الامور التالية :
(1) حفظ الشريعة
(2) اطاعة الوالدين
(3) السلوك بالتعقل
(4) عمل الرحمة
(5) الوداعة
(6) مصادقة الحكماء
(7) احترام الملك والرؤساء .
(8) الجواب اللين يصرف الغضب
5- استخدم سفر الامثال ولا يزال في الارشاد الرعوي .
6- الرب يسوع اقتبس من سفر الامثال مايلي :
(1) الذين يحبون المتكآت الاولى 25: 6و7
(2) الغني الغبي 27: 1
(3) من صعد الى السماء ونزل ؟ 30: 4
لمزيد من المعلومات عن الحكمة راجع كتاب (بناء الاجيال من خلال خطة الله) لنفس المؤلف .
7- سفر الامثال كتب ليرينا كيف نرضي الرب في حياتنا اليومية وعلاقتنا بالاخرين .

لمزيد من المعلومات عن الحكمة (راجع كتاب بناء الاجيال من خلال خطة الله) (موضوع الحكمة في الامثال) (لنفس المؤلف)

((سفر الجامعة))

الكاتب : لاشك هو سليمان بن داود الذي كان ملكا على اسرائيل . وهذه العبارات وردت في السفر مما يؤكد ان سليمان كتب السفر .
تاريخ الكتابة يعتقد انه كتب حولي سنة 931 قبيل موت سليمان الحكيم .
التسمية العبرية الارامية : تعني خطب او اقوال وبالمعنى الروحي المواعظ الروحية .
تقسيم السفر :
1- اكتشفاف المشكلة
2- الحلول المقترحة

3- الحكمة للحياة اليومية
4- اهمية خوف الله .

اهمية السفر :
1- السفر يقدم الحل في النهاية الى كل من يريد ان يمشي مع الله ويرضيه .
2- هذا السفر هو اصعب سفر في كلمة الله لوجود المتناقضات لفكر الرب فيه : مثلا 3: 18- 22 وسوف اقدم الحلول لها لاحقا .
(1) كيف لا ومصير بني البشر والبهيمة واحد .
(2) قلت يموت الانسان وتموت البهيمة
(3) ولها نسمة حياة واحدة وما للانسان فضل على البهيمة لأن كليهما باطل .
(4) كليهما يصيران الى مكان واحد . وكلاهما من التراب والى التراب يعودان
(5) ومن يعلم هل تصعد روح البشر الى العلاء وتنزل روح البهيمة الى الارض ؟

3- الرد على هذا التناقظ :
(1) ان سفر الجامعة هو عبارة عن وعظة عنوانها (اين الجواب) ؟
(2) الواعظ يقدم افكار عن الوثنية كسوأل وليس حقيقة ثم يرد عليها .
(3) الانسان مخلوق على صورة الله في الشخصية وهو ليس كالبهيمة !
4- لانقدر ان نفسر السفر اية اية . علينا ان نفهم غرض السفر , كما قلت هو عظة وحوار بين الواعظ والشعب . فيها يقدم كل الافكار الدينية والفلسفية والوثنية . ثم في الاخير يقدم فكر الله او الجواب من الرب . (اتق الله واحفظ وصاياه . فهذا فرض على كل انسان , والله سوف يحاسب كل انسان على عمله خفيا كان ام ظاهرا وخيرا كان ام شرا .) 12: 13و14 .
5- الرب يريدنا ان نسلك بالتواضع امامه معلنين ربوبيته فوق حياتنا وانه هو الذي يملك ويدير الكل . وبدونه الكل باطل وقبض الريح .
6- الرجل الحكيم يمتحن نفسه امام الرب على ضوء كلمة الرب
7- يعلمنا سفر الجامعة ان الانسان الحكيم هو الانسان البطيئ في الكلام وسريع في الاستماع .
8- الواعظ هنا يكتشف النتيجة , وهي ان حياة الانسان لاشيئ ان كانت تشبع الرغبات الجسدية . الحياة التي تحمل كل الهدف هي الحياة في الروح .

لمزيد من المعلومات عن تفسير الجامعة راجع كتاب علم التفسير لنفس المؤلف .

سفر نشيد الانشاد

الكاتب : الاراء المختلفة :
1- البعض يعتقد ان سليمان كتب السفر . ودلالة على ذلك عن عبارات التجارة والابهة والمجد
2- البعض الاخر يعتقد ان السفر كتب من قبل رجال حكماء وشعراء عاشوا بعد السبي اي سنة 300 ق. م.
تقسيم السفر :
1- الصورة الاولى او القصيدة الاولى : 1: 2-2: 7

2- الصورة الثانية او القصيدة الثانية 2: 8- 8-17
3- الصورة الثالثة او القصيدة الثالثة 3: 1-5: 1
4- الصورة الرابعة او القصية الرابعة 5: 2- 6: 3
5- الصورة الخامسة او القصيدة الخامسة 6: 4- 7: 11
6- الصورة السادسة او القصيدة السادسة 7: 12- 8: 5
7- الصورة الاخيرة والقصيدة الاخيرة 8: 5- 14

التفاسير المختلفة لسفر نشيد الانشاد :
1- البعض يفسر السفر عن الحب بين الله وشعبه في العهد القديم . وهذا تفسير مقبول في وقت كتابة السفر واستفاد الشعب منه روحيا .
2- مفسري العهد الجديد يرون فيه محبة المسيح للكنيسة ومحبة الكنيسة للمسيح . وهذا تفسير مقبول ايضا .
3- البعض الاخر يفسر السفر رمزيا ويحول كل الرموز الى حقائق ؟. ويبني الاراء الاهوتيه على هذه الرموز مثلا:
(1) قال احدهم ان 2: 12 (فينشر ناردين عبيره هو اشارة الى نشر الانجيل من قبل الرسل) .
(2) وقال كيرلس السكندري عن 5: 1 عن اكل شهدي مع عسلي وأشرب خمري ولبني . اشارة الى كسر الخبز او العشاء الرباني .
اقول هذه اجتهادات بشرية وليس لها قوة في التفسير لأن فريضة كسر الخبز لم تكن موجودة في وقت كتابة السفر ولا يفهم منها المعنى النبوي ايضا .
4- اخرون يفهون ان للسفر قوة ولغة عاطفية بين الرجل والمرأة . ويجدون في هذا السفر تتمة لفكر الله تجاه العلاقات الزوجية ولغة المخاطبة بين الرجل والمرأة وانا اويد هذا الراي ايضا . ان الزواج مقدس والرب اوجده .وسفر نشيد الانشاد هو لغة الزوجين اذا صح التعبير . لأنه يعبر عن لغة المحبة والوفاء بين الزوجين .
5- حقا ان العلاقة بين الرب يسوع والكنيسة تنعكس وتتمثل بمحبة الرجل لزوجته كما احب المسيح الكنيسة . والكنيسة بدورها تكرم المسيح وتعلنه للملا كما عملت عروس النشيد وتذهب تفتش عليه . وتخضع له في كل شيئ .

اهمية السفر :
1- سفر نشيد الانشاد هو سفر المحبة وقوتها وتعابيرها المجيدة مثل : مياه كثيرة لاتقدر ان تطفئ المحبة والسيول لاتغمرها .
2- هو كتاب المحبة وليس الانانية . هو نشيد العروس والعريس معا . هو صوتين يتجاوبان احدهما الاخر . علينا ان نتجاوب مع المحبة الالهية . وننشد بحب الرب لنا وصفاته ومجده وقوته . لندرب السنتنا على الشكر والمديح بدل التعيب والكسر .
3- يمتاز بالرموز الكثيرة وخاصة العطور واسمائها والبخور والتوابل . وكثير من المفسرين يجدون فيها الرموز التي تشير الى الرب يسوع في حياته والامه وقيامته وصعودة وجلوسه ومجده . هو الكل في الكل .
4- الرجل العادي لايفهم السفر بل ينتقده اما الشخص الروحي فيجد فيه الشبع والحب والراحة والنشيد للحبيب يسوع .
5- جيد ان نمارس عبارات السفر بين الرجل والمرأة وهذا هو قصد الرب ان نرى في احدنا الاخر المسيح والكنيسة . قد خلقنا الرب على صورته . لنصف صورة الله في احدنا الاخر .

ملخص نشيد الانشاد : هو قصة امرأة اسمها شموليت تعمل في الكروم . يتقابل معها شخص يتمثل بالراعي بين السوسن . يتبادلان عبارات الحب والعواطف القوية . يبحث الواحد عن الاخر حتى يجده ثم يضيّعه ويعود باحثا عليه من جديد . ويجده ويعرض عليها الزواج فتقبل ثم يتزوجا . وهذا يرينا ان المحبة الحقيقية بين الانين تنتج الزواج الناجح . وينتج علاقات جنسية قوية طاهرة مبنية على طهارة الله .

الفصل الخامس
الاسفار النبوية أو اسفار الانبياء
وتنقسم الى قسمين وهما
الانبياء الكبار وهم :
إشعياء - إرميا - مراثي ارميا - حزقيال - دانيال

المقدمة :
حقبة الانبياء هي بين سنة 840 والى 420 ق. م. وكما نعرف ان كان هناك مملكتين هي المملكة الشمالية وعاصمتها السامرة , وتسمى اسرائيل . والمملكة الجنوبية وعاصمتها اورشليم . وتسمى يهوذا .
المملكة الشمالية سبيت من قبل ملك اشور سنة 722 والجنوبية سبيت على يد نبوخذنصر كما درسنا سابقا .
والمفهوم العام لكلمة اسرائيل هي في العهد القديم والكنيسة هي للعهد الجديد .
غطينا في دراساتنا السابقة من الخليقة الى تكوين الامة , ومن تكوين الامة الى السبي البابلي .
ودخلنا في جمال الاسفار الشعرية التي فيها التوجيه الروحي للشعب قديما ولنا نحن ايضا .
هناك 17 كتاب للأنبياء خمسة نسميها الانبياء الكبار و12 الانبياء الصغار . والتسمية الكبار لا تدل على عظمة الانبياء الكبار كأشخاص بل التعبير يدل على كبر السفر أو صغر السفر .

رسالة الانبياء في العهد القديم :
1- الاخبار بالمستقبل وماذا سيحدث للأمة وللشعوب الاخرى .
2- التوبيخ والدعوى الى التوبة والرجوع من وراء عبادة الاوثان . التي كان الشعب مجرب في عبادتها باستمرار .
3- رسالتهم كانت رسالة المحبة . وكانوا يحتاجون الى جرئة لمواجهة المكلوك والاقوياء وكانوا يواجهون القتل والاضطهاد والعذاب نتيجة رسالتهم .
4- كان هناك مدارس للانبياء . كانوا يتدربون على سماع صوت الرب . وأخذ رسالتهم من الرب وكيفية ايصالها للاخرين . كما هو الحال في مدارس اللاهوت اليوم . اهم شيئ هو ان نسمع صوت

الرب ونأخذ رسالة من الرب لكي نوصلها للأخرين بقوة الروح القدس . 1صم 19 : 20 نرى هنا صموئيل يؤسس او مدرسة للانبياء المبتدئين .
5- الانبياء كانوا يذهبون الى الناس ويتكلمون برسالة الرب وجها لوجه امثال : صموئيل وارميا وجاد وناثان وايليا واليشع وهيلدا النبية والخ .

تنقسم فترة الانبياء الى ثلاثة اقسام وهي :
1- الانبياء قبل السبي الاشوري : وهم : عاموص , هوشع في المملكلة الشمالية .
اشعياء وميخا في المملكة الجنوبية .
قبل السبي البابلي : ناحوم , صفنيا , ارميا , حبقوق .
2- الانبياء وقت السبي : حزقيال ودانيال .
3- الانبياء بعد السبي البابلي :
زكريا . حجي وملاخي .

كيف نفهم رسالة الانبياء ؟
حتى نفهم رسالة الانبياء علينا ان ننظر الى رسالة الانبياء من بابين مهمين :
1- الباب الكبير : علينا ان نعرف الوضع الروحي والاجتماعي والاخلاقي في وقت كل نبي .
وعلينا ان نفهم حياة الملوك وعبادات الشعب في وقت كل نبي .
2- الباب الصغير : هو دراسة الوضع التاريخي والموقع الجغرافي . ليس فقط في اسرائيل بل في الدول المجاورة ايضا .

إشعياء

الكاتب : الكاتب هو النبي اشعياء نفسه .
تاريخ الكتابة : كتب حوالي سنة 700 ق. م.
معنى اسمه : الرب خلاصي او الرب يخلص باللغة العبرية
شخصيته :
1- هو اكثر نبي تنبأ عن حياة الرب يسوع . مثل اصحاح 9و11 و 53 .
2- العهد الجديد يقتبس الكثير من مما قاله اشعياء وخاصة عن يوحنا المعمدان والرب يسوع .
3- كان متزوجا وزوجته كانت نبية ايضا . بدليل اقتربت من النبية .
4- اشعيا عاصر كا من النبي ميخا وهوشع .
5- دعاه الرب في الهيكل عندما رأى الرب ومجده وقداسته واخذ مسحة ورسالة من الرب
6- يظهر من السفر ان اشعياء كان متعلما وذا معرفة واسعة .
7- يعتقد البعض انه كان من اقارب الملك عزيا .
8- تقول التقاليد اليهودية ان النبي اشعياء مات . ونشر بالمنشار على يد الملك الشرير منسى .

تقسيم السفر :
1- النبوات ضد خطايا الشعب . والتنكيل بالخطية . والوعد بالفداء . والتحذير من الدينونة القادمة .

2- النبوات للشعب . التعزية - السلام - والراحة الحقيقية بقدوم المسيا المنتظر .

رسالته :
1- كان جديا على رسالته اوصلها بقوة وعزم وصراحة متناهية لاكما يفعل البعض اليوم . يجاملون الناس على حساب الرب .
2- سمع صوت الرب واوصل الرسالة من دون التلاعب بها .
3- اعلن الاوضاع والاسرار وانذرهم على اعمالهم .
4- رسالته في الاصحاح 53
ان الاصحاح الثالث والخمسون هو اجمل ما كتب عن الرب يسوع . في الصليب لامنظر ولا جمال لأن بشاعة الخطية وقوتها سقطت على المسيح . لكن دعنا نصلي ان يفتح الرب عيوننا لكي نرى جماله ونشبع منه كما رأه يوحنا الرسول في الرؤيا بمجده . لم يعد المسيح على الصليب لكنه على العرش .

اهمية سفر اشعياء النبي :
1- يقدم لنا هذا السفر حياة هذا الرجل العملاق الذي حمل رسالة الرب في اخطر وقت في التاريخ . في وقت الازمات والتهديدات . وهذا درس لنا ان لانختار الخدمة المريحة والرسالة البسيطة .
2- وقف اشعيا ضد التيار الاشوري وتهديداته وانتصر اشعياء وهرب ملك اشور . لنقف ونحارب ولا نخاف من قوة العدو . لأن الذي معنا اقوى من الذي علينا .
3- يعلمنا هذا السفر ان من يريد ان يخدم الرب عليه ان يأخذ دعوته من الرب ويمسح من قبل الرب ويسمع صوت الرب ويأخذ رسالته من الرب . ويذهب باسم الرب . والذي يرسله الرب لن يرجع ولا يتراجع مهما كانت قوات الشر قوية والمؤامرات كبيرة .
4- هذا السفر فيه النبوات التي تتكلم الكثير عن حياة الرب يسوع واكثرها تحقق في ميلاده وصلبه وقيامته وهناك نبوات عن الملك الالفي لم تتحقق بعد .
5- سفر اشعياء يتكلم عن سقوط الشيطان في اصحاح 34 (كيف سقطت من السماء يازهرة بنت الصبح)
6- اشعياء يتكلم عن مصير الشعوب والممالك والملوك وحتى يتنبا بقيام كورش الملك ليخلص الشعب بعد السبي ويأمر برجوعهم .
7- سفر اشعياء هو سفر الغلبة والتسبيح والعبادة والتعزية .
8- سفر اشعياء هو اطول سفر نبوي في العهد القديم . ويحمل اشياء كثيرة ومهمة علينا ان ندرسها ونعيشها ونمارسها في حياتنا اليومية .

إرميا

الكاتب : هو النبي ارميا نفسه
تاريخ الكتابة : كتب السفر مابين سنة 626 والى 586 ق. م.
شخصية ارميا النبي :
1- الرب يدعو ارميا وهوشاب صغير . ويعطيه صلاحيات وامكانيات عجيبة . وهذا درس لنا ان نأخذ دعوتنا من الرب ولا نعتمد على قوانا ولا امكانياتنا في خدمة الرب . حتى ولا اساليبنا .

2- تألم ارميا كثيرا من اجل رسالته وهذا يعلمنا اننا سوف نتألم من اجل رسالتنا . انكر نفسك واحمل صليبك واتبعني .
3- ارميا لم يجامل احدا على حساب الرب ابدا . رفض ان يتجاوب مع الباطل .
4- واصل خدمته النبوية لفترة 40 سنة في وقت المشاكل والاضطرابات الكثيرة وفي وقت السبي .
5- لاتقدم افكارك وخططك وتعليمك في الخدمة كأنها موحى بها من الله . وخاصة المعلمين . قدم فكر الله واسلوب الله وحق الله فقط . حتى لاتأخذ دينونة اعظم .
6- رغم التحذيرات النبوية . كان هناك فترة صمت لمدة 50 سنة ثم اتت الدينونة التي تكلم عنها ارميا النبي .
7- تأمل معي لمدة خمسين سنة والانبياء الدجالين المرائين يتكلمون بالسلام والكهنة يؤيدون مايقولون ويشفون جرح الشعب على عثم . جائت الدينونة فجأة . لاتساير بقية الانبياء . لاتتكلم ان لم يتكلم الرب بفمك . وهكذا دين الدجالون مع الاشرار في الدينونة . النبي الحقيقي يقف ضد التيار مثل السمكة الحية . السمكة الميته تمشي مع التيار .5: 31
8- اجمل ما في ارميا هو الفخاري . 18: 1والى 20: 6 يعلمنا ان الرب هو سيد الارض كلها وهو جابلنا . لنسلم نفوسنا بين يديه ليصنعنا كما يريد . لنشتاق لفعل رضاه . ليكيف حياتنا كما يشاء . لأنه هو الفخاري الاعظم .

الوضع السياسي الذي في وقت ارميا النبي :
1- دعاه الرب في وقت الملك يوشيا الصغير سنة 640 والى 609 ق. م.
2- كانت الامبراطورية الاشورية تسيطر على المملكة الشمالية . لكن تراجعت القوات الاشورية امام هجمات البابلين . يوشيا مات بيد فرعون ملك مصر فخلفه ابنه يوآحاز فاقتاده المصرين اسيرا الى مصر واقاموا محله يوياقيم .
3- تأمل معي : النبي هو في حيصة بيصة مابين الاحتلال المصري والهجوم الاشوري من جهة والاطماع البابلية من جهة اخرى . والشعب في قمة الخطية .
4- وصل نبوخذنصر الى اورشليم وحاصرها وسبا كل مافيها سنة 587 ق. م. . وعين جدليا حاكما على البلاد .
5- هرب كثير من اهل يهوذا المتأمرين مع المصرين لقتل جدليا . واخذوا ارميا معهم بدون ارادته ومات هناك في المنفى .

اهمية السفر :
1- نرى الله يدعو للخدمة الشباب والكبار على حد سواء . دعى موسى في شيخوخته ودعى ارميا في شبابه . اذا الدعوة لا تعتمد على العمر ابدا . بل على تجاوب واستعداد الانسان حتى يخدم الرب .
2- رسالته كانت رسالة الدينونة والتوبيخ وكالنت رسالة قوية وفريدة من نوعها . لاتقلد وتسرق رسالة الاخرين . كن نفسك وتكلم باسلوبك ورسالتك ، التقليد لايدوم .
3- الرب يدرب ارميا على النبوة . علينا ان نسمع للرب ونأخذ التدريب الذي يقدمه الرب لنا .
3- النبي ارميا يلقب بالنبي الباكي . بكى كثيرا لأجل خطايا شعبه وانذرهم حتى يتوبوا ولم يتوبوا .مرات كثيرة الله يرسلنا الى اماكن محجرة لكي ننذر الناس ولا نرى الا الدينونة .
4- هذا السفر يرينا مدى قساوة قلب الانسان ومدى بشاعة الخطية وما اخطر الدينونة القادمة .
5- نرى في السفر تتمة النبوات التي قيلت عن خراب اورشليم 21 وتتحقق في 39
6- نرى في السفر توبيخا حاسما لرعاة اسرائيل . 23 وتوبيخ الانبياء ايضا .

7- نرى في السفر كيف ارميا يدخل السجن ويرمى في الجب من اجل رسالته . يوجد ثمن باهظ من اجل الحق . 37 و 38 .
8- السفر يتنبأ عن مصر وبابل وعيلام وغيرها من الامم

مراثي ارميا

الكاتب : ارميا كتب هذا السفر
تاريخ الكتابة : كتب نحو سنة 586 ق.م.
شعار السفر : هو الالم من اجل الخطية . الدينونة كعقاب للخطية في هذا السفر .
وتدور المراثي الخمسة عن سقوط اورشليم . هذه الكاثة والمأساة التي حلت بالمكلك والشعب والانبياء والكهنة والشعب كله .

تقسيم السفر :
1- المراثي على الدينونة وهذا يشابه مراثي يسوع في لوقا 13: 34- 35
2- الاعتراف بالخطايا 1: 8 و 3: 59 و 5: 16
3- الرجاء . التغني بأمانة الرب 3: 23
نقدر ان نقول :
1- سفر ارميا كان الانذار
2- سفر المراثي كان الرثاء .

اهمية سفر المراثي :
1- سفر المراثي مقسم الى خمسة مراثي رئيسية وتحمل المواضيع التالية وهي :
1- حصار المدينة والنتائج والفضائح .
2- سقوط المدينة والنهب وحرق الهيكل وضياع الامة
3- السبي والجرائم والعبودية القاسية
4- لاتعزية لأورشليم
5- هزء الاعداء
6- الالم والدموع
7- عظمة الخطية والشر والاعتراف بها .
8- الدعوة للانتقام
9- الرجاء
2- اجمل ايات المراثي والتي ترنم في الكنائس اليوم هي 3: 22- 24 (رأفة الرب لاتنقطع هي جديدة كل صباح فما اعظم أمانتك , الرب حظي فأرجوه هكذا قالت نفسي الرب صالح لمن ينتظره . خير ان ينتظر الانسان خلاص الرب بارتياح وخير ان يحمل نيره منذ صباه).

حزقيال

الكاتب : هو النبي حزقيال نفسه
تاريخ الكتابة : كتب السفر نحو سنة 593 والى 573 ق. م.
تسيم السفر :
1- الرؤيا والدعوة .
2- نبوات حول خراب اورشليم .
3- الدينونة القادمة على الامم الاخرى .
4- البناء والاصلاح .

شخصية حزقيال :
1- السفر لايتكلم كثيرا عن شخصيته . بل السفر يتكلم عن رسالته الفريدة . رسالة قلب الله للمسبيين .
2- رأى الرب فوق البكرات . ويستخدم يد الرب سبع مرات وسبع رؤيا تلاحقها وسبع رسائل معها ايضا . ما احوجنا الى يد الرب علينا في كل يوم .
3- كان شخصا متواضعا بدليل استعمال كلمة ابن ادم 94 مرة . التواضع اساس الاستمرار في التنبؤ .
4- كان صوت الرب في السبي البابلي . يقول وهناك في ارض البابليين على نهر خابور , كلمني الرب انا حزقيال بن بوزي الكاهن وكانت يده علي .
5- حزقيال كان نبيا وكاهنا وراعيا لشعب الرب في السبي وبعد رجوعه من السبي .

اهمية السفر :
1- السفر يحمل لنا رسالة الله للشعب الخاطي في السبي . الله لايترك الشعب وهو في الخطية . اقتربوا الي اقترب اليكم .
2- للرب رجل وسط الشر ووسط الاشرار . نور الله لاينطفي في وسط الظلمة القوية .
3- يتكلم السفر عن مجد الرب وكيف ارتحل مجد الرب . وكيف سيرجع مجد الرب الينا .
4- يتكلم السفر عن الروح القدس المحيي للعظام اليابسة وايضا بنهر سباحة لايعبر . والنار وسط الكائنات الحية .
5- يعلن النبي والسفر ان حضور الرب غير مقتصر على اورشليم او الهيكل لكن الرب يترائ لحزقيال في ارض البابليين .
6- هناك امجاد وبركات لنا وان كنا في ارض بعيدة وفي الغربة . ان الرب يدعونا لنكون رجال اية . كما جعل حزقيال رجل اية . او معجزة وسط شعب الله .
7- السفر يحمل لنا الاحداث التي سوف تتم في معركة هرمجدون ونهاية الشعوب والامم والخ 38 جوج وماجوج . ويعتقد انها ارض تركيا الحالية او شرق تركيا وكلمة جوج هي سومرية تعني ظلمة . رمزا للشر . وهذه القبائل السكيثية هي قبائل بربرية وحشية لاتعرف الرحمة .
8- ايضا السفر فيه رسالة للشعب وقادته ورعاته .
9- سفر حزقيال سفر فريد . نرى فيه الام حزقيال لشعبه وتمنياته لتوبتهم ورجوعهم والتنبوء بأن الشعب سيعود الى ارضه بعد ان يتوب ويرجع للرب .
10- حزقيال بروح النبوة يكشف لنا اسباب سقوط الشيطان الممثل بملك صور 28

محتويات السفر :

1- عرش الله ودعوة النبي 1و2
2- رسالة الرب لحزقيال 3
4- النبوة بحصار اورشليم 4
5- حزقيال يحلق شعره 5
6- عقاب اورشليم 9
7- مجد الرب يغادر الهيكل 10
8- النبي علامة للمسبيين 12
9- الانبياء الكذبة 13
10- مثل الكرم 15
11- اورشليم تشبه المرأة الخائنة 16
12- مثل النسر والكرمة 17
13- مرثاة على قادة اسرائيل 19
14- اسباب سقوط الشيطان 28
15- نبوة على عقاب مصر 29 - 23
16- الرب يجعل من حزقيال رقيبا على الشعب 33
17- رسالة الرب لرعاة اسرائيل 34
18- عقاب ادوم 35
19- البركات القادمة 36و37 واحياء العظام اليابسة
20- معركة هرمجدون 38و 39
21- الهيكل الجديد 40- 47

دانيال

الكاتب : دانيال هو الذي كتب السفر بنفسه .
تاريخ الكتابة : كتب حوالي سنة 530 ق. م . او بعد ذلك
يطلق على السفر بكتاب الاعلان . هي نفس الكلمة اليونانية (ابو كالبس) المستخدمة في العهد الجديد .

تقسيم السفر :
اولا : القصص السته لدانيال واصدقائه 1: 1- 6 : 28
1- مقدمة تاريخية 1: 1- 6
2- دانيال واصدقائه في القصر الملكي 1: 7- 21
3- نبوخذنصر الحلم السري 2: 1- 49
4- قصة الفتية واتون النار وظهور الرب يتمشى معهم في النار 3: 1- 30
5- رؤيا الشجرة العظيمة التي تعني الملك نفسه 4: 1- 37
6- الحفلة التي عملها بيلشاصر وشرب الخمر بأنية بيت الرب . وظهور الاصبع الذي كتب على حائط القصر 5: 1- 31
7- دانيال في جب الاسود . بالايمان اغلق فم الاسود 6: 1- 28

ثانيا : الحلم وثلاث رؤى 7: 1- 12: 13
1- رؤى الاربع حيونات . ورأى القديم الايام اي ابن الانسان الرب يسوع 7: 1- 28
2- رؤيا الكبش والتيس صاحب القرن الصغير المعتبر . 8: 1- 27
2- نبوة السبعين اسبوعا . مستقبل الامة الاسرائيلية في اخر الايام 9: 1- 27
3- الرؤيا المختصة بالايام الاخيرة 10: 1- 12 .

شخصية دانيال :
1- اسمه يعني (الله القاضي) والملك اعطاه اسم بلطشاصر اي (بعل يحفظ حياته)
2- كان نبي السبي وتنبأ عن المملكلة البابلية وانقراضها وتحققت النبوة وهو حي وعاصر ملوك المادي والفارس وتكلم الى ملوكهم ايضا .
3- صمم في قلبه ان لايتنجس بأطايب الملك ولا بخمر مشروبه . يرينا تكريس دانيال واعلان اسم الهه ولم يخجل بايمانه .
4- كان رجل النبوة وكلام الحكمة والمعرفة والفهم والتدبير .
5- كان رجل موهبة الايمان . لقد اغلق افواه الاسود بايمانه وانقذه الرب من يد الاشرار .

اهمية سفر دانيال :
1- يعلن سفر دانيال عن عظمة الرب وقوته وجبروته وانه يعمل لخيرنا اذا اتكلنا عليه .
2- يعلن عن ظهور الرب في اتون النار . ان اكرمنا الرب الرب سوف يدخل معنا حتى في النار . الرب لايتركنا في النار .
3- يرينا ان هذا السفر ان القداسة هي الصحة الجسدية ايضا . صحة اجسادنا لاتعتمد على ما نأكل ونشرب لكن على السلوك بحسب الحق . وظهر ذلك في حياة دانيال ورفقائه .
4- السفر يعلن ان الملوك ريش في مهب الريح امام كلمة الرب . وان الرب هو المتسلط في مملكة الناس . وهو يعطيها لمن يريد
5- الرب يعلن المكنونات لعبيده . اعطي لنا ان نعرف اسرار الملكوت .
6- الرب الذي يعزل وينصب الملوك . بيده حياتنا . علينا ان نسلك بالامانة والقداسة امامه .
7- الله يتكلم للموك والرؤساء من خلالنا . علينا ان لانترك الامور السياسية للسياسين الاشرار حتى لايفرضوا علينا القوانين الشريرة ضد الرب وضد كلمة الرب .
8- ايضا السفر يعلن ان الكبرياء سبب السقوط مثل سقوط نبوخذنصر الملك .

الفصل السادس
الاسفار النبوية (الانبياء الصغار)
وهم
هوشع - يوئيل - عاموص - عوبديا - يونان - ميخا
ناحوم 0 حبقوق - صفنيا -حجي - زكريا - ملاخي

انبياء المملكة الشمالية
وهم
هوشع - عاموص - يونان

هوشع
تاريخ الكتابة : كتب سنة 750 ق. م .
الكاتب : هو هوشع النبي نفسه . وهذه اعظم قصة يكتبها الأنسان بنفسه واختباره الذي يمثل تجسد فكر وقلب الله في هذا النبي العملاق .
الوضع التاريخي :
1- عاش النبي في وقت يربعام بن يؤآش ملك اسرائيل وكان الشر في قوته في المملكة الشمالية .
وهذا النبي عاش يتنبأ لمدة 25 سنة . وعاصر ملوك يهوذا وهم عزيا ويوثام واحاز . اي عاصر إشعياء وعاموص ايضا .
2-كانت الدولة في حالة شر وضعف , وامام التهديدات الاشورية . فبعد حكم يربعام الثاني واستيلاء الديانة الوثنية الكنعانية على الشعب حتى سبيت اسرائيل من قبل الاشوريين .

تقسيم السفر :
1- الزواج والعائلة 1: 1- 9
2- العودة والتجديد 1: 10- 2:1
3- حكم الرب ومخاصمته مع اسرائيل 3و 4
4- التوبة الشكلية 6
5- عبادة الاوثان 7و8 و9
6- المحبة الغير المتوقعة 10 و11
7- الدينونة 12
8- الدعوة للرجوع والمصالحة 14

معنى السفر :
1- ان سفر هوشع حير علماء الكتاب المقدس وهناك اراء متضاربة كثيرة لكن اود ان اقدم الفكرة الروحية من هذا السفر من خلال قناعة الروح القدس .
2- ان النبي هوشع يمثل الله بفكره وقلبه وعواطفه . كثير من الانبياء دخلوا في وديان عميقة حتى يقدموا رسالة الله لمن في الوادي . ونرى الله يرسل للشعب رسالة حية وهو النبي الجبار الذي نزل الى الناس بقلب الله وعواطفه , كما نزل الرب يسوع الى ارض الخطية والشر . اكل وجلس واحب الخطاة والعبيد وحررهم وقبلهم واحبهم وخطبهم لنفسه ليجعل منهم زوجة روحية له .ألم نكن زناة وخطاة وقطاع الطرق واللصوص . ألم يقيمنا الرب من طين الحمأة واجلسنا الرب مع شرفاء شعبه ومجلسه وعرشه .
3- لانقدر ان نخدم الله بالحرف وحده . لأن الحرف يقتل اما الروح فيحيي . هذا النبي تزوج امرأة زانية واولاد زنى . هذه المرأة لم تكن امينة . وكانت عبدة في سوق العبيد بعدما تركت زوجها وصارت زانية . لكن هوشع لم يتركها بل فتش عليها ووجدها وارجعها اليه .
4- هذه القصة تحمل المعنى الروحي ايضا . الله اوجدنا واحبنا كما احب الله اسرائيل قديما في كل ضيقهم تضايق . لكن اسرائيل عبد الاوثان وهذا هو الزنى الروحي واصبح شعب الله عبدا لبقية الشعوب بتركهم الرب . لكن الرب المحب الروحوم فتش عليهم واوجدهم مرة اخرى . ان محبة الله

عجيبة تتخطى كل الحواجز والمشاكل والخطايا . الم يحبنا الرب ونحن اموات واعداء وخطاة وبعيدين كما يقول الرسول بولس .
5- السفر يقدم رجاء للفاترين روحيا ويحثهم للرجوع 14: 4 انا اشفي ارتداهم .
6- السفر يتنبا عن سقوط اسرائيل والدينونة التي سوف تحل بهم لكن هناك وعد باصلاح وتجديد واعادة يهوذا .

عاموس

تاريخ الكتابة : كتب حولي سنة 760 ق. م.
الكاتب : عاموس هو الذي كتب السفر بنفسه . واسمه يعني المحمول او الحامل او الذي حمل ثقل الشعب .
تقسيم السفر :
1- دينونة الامم :وهم
دمشق - غزة - أدوم - مؤاب - عمون - يهوذا - اسرائيل .
2- الشكاوي التي يقدمها الله ضد اسرائيل .
3- رؤى للدينونة القادمة وهم :
(1) يرى النبي الجراد الذي التهم كل عشب الارض ولم يبقى منه شيئ . 7: 1- 3 وهذا علامة للسبي والدمار والقضاء على كل شيئ بدليل كلمة (لايكون)
(2) يرى النار التي التهمت البحر والغمر الكبير والحقول . اي كل مصادر الحياة ماتت وتلفت . 7: 4-6
(3) يرى النبي زيجا يستخدمه البناؤون في البناء . وبدل استخدامه في البناء سوف يستخدم للدمار والهدم . ولا امل في الصلح بين الله والانسان . وهنا يرينا قوة وعمق الشر الذي وصل اليه اسرائيل حتى لايبقى امل في بناء الحائط او الحاجز الذي يحجز الدينونة والنقمة . اي لم يكن اي مجال للصفح والغفران . يا للمأساة الكبرى .

(4) الرؤيا الرابعة حول سلة القطاف . اي نهاية القطاف وانتهاء الصيف . انتهت الفرصة واتت النهاية 8: 1- 2
(5) الرؤيا الخامسة , وهي رؤية القدير او الرب الذي صدر أمر الدينونة الحتمية . ولا مفر منها . فهي حتمية واتية . بسبب خطايا يربعام بن ناباط الذي جعل اسرائيل يخطئ , ولم يتوبوا عن خطاياهم . وهذا يرينا ان لكل شيئ نهاية . وحتى في ايامنا . ان الخلاص له وقت وسوف ينتهي والدينونة سوف تأتي ان عاجلا ام اجلا ولكنها اتية حتما . كما قال احدهم : ان كان الله لايدين الناس اليوم عليه ان يطلب المغفرة من اهل سدوم وعمورة .
ان الشر هو باب الدينونة . علينا ن نتخذر نحن ايضا من الامور التي يتكلم عنها النبي لئلا نجلب الدينونة علينا . وهي :
أ - الظلم
ب - عبادة الاوثان او الزنى الروحي
ج - السكر
د - العصيان
ه - عدم الاستماع لصوت الرب

الوضع التاريخي للنبي عاموس :
1- عاش هذا النبي كراعي للغنم وبالعبري (راعي البقر) في عهد يربعام الثاني وكان معاصرا لهوشع النبي ايضا
2- الدول المجاورة كانت في وقت الضعف وكان ازدهار في المملكة الشمالية مما ادى الى عدم تصديق عاموس من قبل الشعب ، تندد بالظلم والشر واانذرهم من الدينونة القادمة
3- النبي لايستعمل حواسه وما يراه بعينيه لكن ينقاد بالروح القدس وهذا درس لنا ايضا .
4- وجه كلامه الى معبد الاوثان في بيت ايل . وكان كلامة كالصاعقة على الناس : قال : الرب يزأر من صهيون ويطلق صوته من اورشليم فتنوح مراعي الرعاة وييبس رأس الكرمل 1: 2 حتى كلامه كان نارا والناس امامه كانت كالعشب . هكذا ينبغي ان تكون كلمة الرب في افواهنا . فارسل نارا على بيت حزائيل فتأكل قصور الملك بنهدد واكسر مزلاج دمشق واقطع الساكنين من بقاع آوان 1: 3- 5
5- عاموس لم يهاب الملوك ولا الكهنة ولا الشعب . كان رجلا ثوريا قدم الحق دون ان يتلاعب به . لأنه حق الله . لذا امره الملك ان يرحل من اسرائيل ويتنبأ في يهوذا 7: 10 ويرد عاموس على الملك بكلام قوى ويهدده بالموت 7: 14- 17

يونان
تاريخ الكتابة : كتب السفر نحو سنة 770 والى 760 ق. م.
الكاتب : يونان النبي هو كاتب السفر .
معنى الاسم : يونان يعني حمامة .
تقسيم السفر :
1- الدعوة للذهاب الى نينوى .
2- العصيان .
3- العقاب والرب يدبر حوتا كبيرا لنجاة يونان .
4- الفرصة الثانية .
5- التوبة والانتعاش والرجوع الى الرب
6- النبي لازال غاضبا .

اهمية السفر :
1- مسئولية الكرازة بالانجيل لكل الامم .
2- الله يكرم التوبة من الخطية
3- نرى في السفر مثال لموت وقيامة المسيح والكرازة باسمه لكل الامم .
4- الله يحب كل الامم حتى في العهد القديم . ويريد خلاص الكل , لهذا السبب جاء يسوع لكي يخلص من كل امة وقبيلة ولسان وشعب .

شخصية يونان :
1- يونان يعصى الرب ثم يتوب والرب ينقذه ويقيمه من الموت .
2- يونان درس في الطاعة لنا . الله يريدنا ان نطيعه . الناس بانتظار تحقيق مقاصد الله في حياتها . وهذا يعتمد على طاعتنا .

3- يونان كان عنصريا وضد الاشوريين الذين قتلوا واضطهدوا وعذبوا الاسرائلين مرات كثيرة وكانوا يعتبرونهم اعداء الامة واعداء الله . لكن الله يغير فكر النبي ان كل الامم هي للرب وكل نفس هي ثمينة عند الله وخاصة الذين لايعرفون يمينهم من شمالهم (الاولاد دون الثامنة عشر)

انبياء المملكة الجنوبية (يهوذا)
انبياء قبل السبي البابلي
وهم
يوئيل - عوبديا - ميخا - ناحوم - حبقوق - صفنيا

يوئيل

تاريخ الكتابة : كتب هذا السفر نحو سنة 835 والى 805 ق. م.
الكاتب : كتب هذا السفر من قبل النبي يوئيل .
البعض يعتقد ان يوئيل عاصر اشعياء وعاموس .
تقسيم السفر :
1- دينونة الرب المتمثلة بالجراد والغوغاء والقمص والطيار . اربعة انواع من الجراد .
2- توبة يهوذا
3- الرب الذي يعوض عن كل الخسارة .
4- نعمة الله الغنية .
اهمية السفر :
1- السفر يتكلم عن مدى الدمار الذي أحثه الخطية في حياة الامة والخسارة الاقتصادية التي تلي السبي الروحي ايضا . حقا البر يرفع شأن الامة اما عار الشعوب هو الخطية .
2- السفر يتكلم عن امجاد الكنيسة المستقبلة وانسكاب الروح القدس والبركات الناتجة لذلك (أسكب روحي على كل بشر) (وبطرس يقتبس الاية في يوم الخمسين)
3- ايضا السفر يتكلم عن الضيقة العظيمة (يوم الرب) يوم الرب يستلم زمام الامور .
4- ايضا السفر يتكلم عن نعمة الله التي تلاحق التوبة والانكسار الحقيقي والانتعاش الذي يأتي لهذه التوبة .
5- اصحاب الرأي المجازي يفسرون الجراد بالمصريين والبابلين والاشوريين واليونان . الدول التي حكمت وحطمت المملكتين وابادتهما .
6- النبي يزرع الامل في الشعب ويحثهم لكي يستفيقوا من خمرهم وليبكوا ويمزقوا قلوبهم لاثيابهم . هذه لغة الروح القدس في حث الناس للتوبة الحقيقية .

عوبديا

تاريخ الكتابة : كتب نحو 840والى 840 ق.م.

الكاتب : عوبديا النبي هو كاتب السفر .
تقسيم السفر :
1- اعلان الرب بدينونة ادوم على الجرائم التي ارتكبها ضد شعب الله .
2- مواعيد الرب بافتقاد ومراحم ليهوذا .

اهمية سفر عوبديا :
1- هو اقصر سفر في كلمة الرب فهو اصحاح واحد فقط . لكن رسالته واضحة وقوية . النبوة لاتعتمد على طولها بل على محتوياتها وقوتها .
2- يحتوي هذا السفر كلام نبوي . من نبي لانعرف عنه الا القليل . ومعنى اسمه الذي يعبد الله . المعنى العبري .
3- هذا السفر هو اعلان دينونة الله العادلة على الجرائم التي ارتكبها ادوم وهذه الجرائم تنقسم الى قسمين :
(1) أدوم هو عيسو أخو يعقوب . لم يعمل شيئ عندما تعدى الاعداء على اخيهم ونسله بل فرحوا بالسبي الاشوري والبابلي . الكتاب يقول : من يعرف ان يفعل حسنا ولا يعمل فهذا خطية له . ما اكثر المرات التي نرى اخوتنا في الحرب او في المشاكل او في الاحتياج ولا نعمل شيئ . هذا خطية لنا .
(2) الجريمة الثانية هي : هم ايضا اشتركوا في سلب ماتبقى وضموا الاراضي وتعدوا على شعب الله . وهذا الخطايا جلبت الدينونة على ادوم على لسان عوبديا النبي .
4- ايضا نرى في السفر ان الرب يعد يهوذا بالنجاة (وفي جبل صهيون تكون النجاة وهو يكون مقدسا ويرث بيت يعقوب ارض ميراثهم) 17
5- الرب سوف يؤدب ادوم على يد بيت يعقوب ويوسف كما يقول النبي 18
6- عوبديا يتنبأ عن يوم الرب يوم دينونة أدوم 15 و16 .
7- كتب النبوة بعد السبي البابلي .
8- ان الحقد والانانية التي كانت في قلب عيسو ضد أخيه عيسو انعكست على كل امة ادوم . الخطية هي مثل المرض والوباء الخطر تكتسح الكل ان لم تعالج .

ميخا

تاريخ الكتابة : كتب السفر نحو 704 والى 696 ق. م.
الكاتب : هو النبي ميخا نفسه .
تقسيم السفر :
1- الدينونة قادمة وحتمية . 1
2- توبيخ القادة الاشرار 2-3
3- الرب الذي سوف يملك 4
4- الوعد بالمخلص الرب 5
5- الفساد الخلقي 7
6- الرجاء الاتي 7: 8

اهمية السفر :

1- ميخا هو نبي المملكة الجنوبية لكنه يتكلم عن المملكة الشمالية ايضا . 3: 8 انا ممتلي بروح الرب وقوة وحقا واقتدارا فاحدث بمعصية يعقوب وبخطية اسرائيل . اذا لانقدر ان نقول ان ميخا كان نبي المملكة الجنوبية فقط .
2- ميخا عاصر اشعياء النبي . وتنبأ في ايامه ايضا .
3- اسم ميخا . الذي هو مثل يهوه . وهذا اسم جميل . علينا ان نكون مثل يسوع في كل شيئ .
4- هذا النبي وقف يندد بالشر وتألم من اجل ايمانه وتعاليمه ضد الشر والظلم والاباحية . علينا ان لانجامل الاغنياء العنفاء . بل نوبخهم ونكون على استعداد ان نتألم من اجل الحق .
5- هناك ستة نبوات تحققت لهذا النبي :
(1) تنبأ عن سقوط السامرة التي سقطت سنة 722 (1: 6- 7)
(2) الهجوم الذي قام به سنحاريب ملك اشور على يهوذا . تحقق سنة 701 (1: 9- 16)
(3) تنبأ عن سقوط اورشليم التي سقطت سنة 586 (3: 12 و 7: 13)
(4) تنبأ عن السبي البابلي وتحقق سنة 586 (4: 10)
(5) تنبأ عن رجوع الشعب من السبي وتحقق سنة 520 (4: 1- 8 و 13 و 7: 11 و 14- 17)
(6) تنبأ عن ميلاد الرب يسوع في اورشليم . وتحققت النبوة بميلاد الرب يسوع (5: 2)

6- أقتبس من نبوة ميخا ثلاث مرات في كلمة الله وهي :
(1) ارميا 26: 18 اقتبس ميخا 3: 12
(2) متى 2: 5و6 اقتبس ميخا 5: 2
(3) متى 10: 35و 36 اقتبس ميخا 7: 6

7- نرى في هذا السفر مواعيد الله المشروطة (التوبة اساس اصلاح الشركة مع الله)
8- نرى في ميخا الايات القوية الجبارة مثل 7: 8 (لاتشمت بي ياعدوي فإن سقطت اقوم وان جلست في الظلمة فالرب نوري)
و3: 8 (وانا ممتلي بروح الرب قوة وحقا واقتدارا)

ناحوم

تاريخ الكتابة : كتب السفر سنة 612 ق. م.
الكاتب : هو النبي ناحوم نفسه .
معنى الاسم هو المعزي . وما احوجنا الى المعزين الحقيقيين .
تقسم السفر :
1-الغضب المعلن ضد نينوى التي تمثل الامبراطورية الاشورية . 1
2- سقوط نينوى 2
3- الله هو المتسلط في العلم اجمع وهو يعاقب الخطية . 3

اهمية السفر :

1- الله ارسل الاشورين كمؤدب لشعب اسرائيل . لكن الاشورين تخطوا التأديب . فوصلوا الى اعلى درجات الظلم والقتل والاباحية ونسوا الانذار الذي وجهه اليهم النبي يونان . نسوا توبتهم ونسوا بركات الله فجلبوا الشر على انفسهم .
2- الكتاب يقدم اقوى صورة للرب . انه اقوى من كل الجيوش ورهبه الامبراطوريات العظيمة امثال اشور وبابل والرومان واليونان والفرس . البلدان والمدن والملك هم مثل الريش امام نفخة الرب . يبيدهم فلا يكونوا . لذا علينا ان نتكل على الرب لاعلى الملوك والممالك والحكام ولا على قوة الجيوش .
قال لي احد الجنود الذين اشتركوا في الحرب مع المانيا : قال لما بدأ الالمان الهجوم على انكلترا تراجعنا وكنا نخسر المعركة . فبدأنا نصلي الى الرب وطلبنا الصلاة من كل الشعب الانكليزي . واذا جيش من الملائكة اتى وحارب عنا ولم يقدر الالمان من الدخول الى انكلترا . واراني مقالة في الجرائد الانكليزية على ماحدث . وكثير من الجنود رأوا ما رأى هذا الجندي . هذا يرينا ان الله اقوى من كل الامم والقبائل والشعوب . واقوى من كل شياطين جهنم .
3- هذا السفر يصور لنا ان اساس نجاح الممالك والملوك هو البر . واساس سقوطهم هو الخطية . وهكذا سقطت نينوى المدينة العظيمة كما تنبأ هذا النبي وتشتت الجيوش الاشورية التي كانت اقوى الجيوش في التاريخ . وانقلبت المدينة العظيمة الى تراب . وانطفأت انوارها الى ظلام دامس . وزالت رهبتها وتحولت الى جبن . ما ابشع الخطية ونتائجها ايضا
4- هذا السفر يحثنا ان نحافظ على صوت الرب ونعلن لأولادنا ان الله هو المتسلط في مملكة الناس . لا كما نسي اهل نينوى صوت يونان .

حبقوق

تاريخ الكتابة : كتب نحو سنة 600 ق. م.
الكاتب : هو حبقوق النبي نفسه كتب السفر
تقسيم السفر :
1- سؤال وشكوى (لماذا لايعمل الله شيئا بسبب الخطية ولماذا لايجازي الاشرار) 1
2- الرب يجاوب حبقوق (البار بالايمان يحيا) 2
3- الويل للاشرار 2: 5-20
4- صلاة حبقوق الشهيرة 3
4- الايمان القوي الغير المتزعزع 3: 16- 19

اهمية السفر :
1- هذا السفر يحتوي على الشكوى التي قدمها هذا النبي للرب . وهذا سؤال الملائيين حول العالم وعبر التاريخ . (لماذا تريني الاثم وكيف تطيق النظر الى الشقاء ؟ الاغتصاب والعنف امام عيني . والخصام والنزاع في كل مكان .) 1: 2و 3
2- الجواب الذي يقدمه الرب في هذا السفر جواب عظيم وهو :
(1) اما الرب فهو في هيكله المقدس . فاسكتوا امام وجهه ياجميع اهل الارض . 2: 20
الرب يقول له اسكت . دع لي النقمة انا اجازي يقول الرب . انا اصبر لكن دينونة الاشرار اتية وعادلة .

(2) الجواب الثاني الذي يقدمه الرب لحبوق هو (البار بالايمان يحيا) يقول له الرب . مالك وللاشرار . انت تحيا بالايمان . لأنك بار . 2: 4

(3) والجواب الاخير يقدمه النبي بنفسه للضروف المحيطة به وهو (وابتهج بالله مخلصي , الرب الاله قوتي , يجعلني ثابت القدم كالوعل ويحفظني آمنا في الاعالي) 3: 18 و 19 .
وهذا يشابه قول بولس في فيلبي 4: 3- 11

3- هذا السفر يشجعنا كمؤمنين لكن نسطع كأنوار في العالم . نتألم بسبب الشر والاشرار . نحن الملح الذي يملح الارض . علينا ان نواجه الشر ونغلبه . لا ان نركض الى الاديرة بعيدا عن الشر والاشرار . لكن علينا ان نتمثل بالرب يسوع الذي احب الخطاة والمنبوذين وربحهم بمحبته ورسالته .

4- نرى في السفر رسالة العهد الجديد (البار بالايمان يحيا) . قارن غلاطية 2: 20 . وهذه كانت رسالة البطل مارتن لوثر (البار بالايمان يحيا)

صفنيا

تاريخ الكتابة : كتب سنة 630 ق. م.
الكاتب : هو النبي صفنيا نفسه .
معنى صفنيا : الرب الذي خبأ . ويعتقد علماء الكتاب ان الرب خبأه من شر الملك منسى الشرير .
تقسيم السفر :
1- الدينونة القادمة على يهوذا . وهذا النبي تنبأ في يهوذا 1
2- الدعوة للتوبة 2
3- الدينونة القادمة على الشعوب الاخرى 2 : 4- 15
4- دينونة اورشليم 3
5- نشيد الفرح 3: 14- 20

اهمية السفر :
1- هذا الكتاب يرد على اسئلة الكثيرين عن نهاية التاريخ والدينونة القادمة .
الجواب هو : ان الرب سوف ينهي الشر بالدينونة القادمة ويوم الرب يوم يتدخل الرب مباشرة ويسكب غضبه على الشيطان واتباعه . كما سكبه على يهوذا واورشليم وانهى الشر والمعاصي وسُبي الشعب الى بابل .
2- الله يصبر على الناس لكي يتوبوا مثلما صبر علينا وخلصنا . علينا نحن ايضا ان نصبر حتى الناس تخلص .
3- هذا الكتاب يصف نتائج الدينونة وابعادها مثل (زوالا ازيل كل شيئ عن وجه الارض يقول الرب ازيل البشر والبهائم . ازيل طير السماء وسمك البحر . واسقط الاشرار واقطع الانسان عن وجه الارض .) 1: 2و3

4- رغم اعلان الدينونة الرب يقدم فرصة للتوبة 2: 1- 3 التمسوا الرب ياجميع ودعاء الارض الذين عملوا باحكامه . اطلبوا العدل , اطلبوا الوداعة . فلعل الرب يستركم في يوم غضبه .

الانبياء الذين تنبأوا بعد السبي البابلي
وهم
حجي - زكريا - ملاخي

حجي او حجّاي

تاريخ الكتابة : كتب السفر نحو سنة 52- ق.م.
الكاتب : هو حجي النبي :
تقسيم السفر :
1- الرب يقول : ضعوا في قلوبكم موضوع بناء الهيكل
2- الرب يقول : تقووا واعملوا عمل الرب .
3- الرب يقول : سوف اباركم .

اهمية السفر :
1- هذا السفر يتكلم عن اعادة بناء الهيكل المنهدم . والنبي يضع اسباب الفقر والموت والمرض كأساس لخراب بيت الرب . فاذا تم بناء هيكل الرب سوف سنتهي الفقر وتهرب النجاسة وتأتي البركة .
2- نرى في السفر ان النبي حجي والنبي زكريا يخدمان الرب معا كفريق روحي . وهذه صورة لخدام العهد الجديد . حتى الرب يسوع ارسل التلاميذ اثنين اثنين . جيد ان نخدم كفريق روحي معا .
3- الخدمة التي قام بها هذا النبي كانت اربعة اشهر فقط . وهذا يرينا ان الخدمة لاتقاس بعدد السنوات بل بالامانة والخدمة التي اوكنا الرب ان نقوم بها . البعض منا خدمته طويلة والاخر خدمته قصيرة . اذا لانستهين بالخدمة القصيرة . لأنها تحقق مقاصد الله كلها . ربما خدمتك تكون طويلة لكن غير مثمرة ومملة وربما خدمتك تكون قصيرة تكون مثمرة ومباركة

4- النبي يوعد الشعب ان مجد البيت الاخير سيكون اعظم من الاول 2: 7- 9 لاحظ مايلي
(1) لم يقل كبر البيت الاخير بل قال مجد البيت الاخير
(2) المجد والمسحة والسلام لايعتمد على كبر الكنائس ومبانيها الجميلة لكن يعتمد على الشعب الخاضع التائب الذي يحب الرب .
5- النبي يخبر الشعب ان الرب هو الذي يملك الفضة والذهب وهو قادر على كل شيئ 2: 8
6- يرينا السفر ان الرب هو الذي يختار الخدام للخدمة 2: 23 (اخذك يازربابل وارسمك حاكما لأني اخترتك , يقول الرب القدير). يوجد فرق كبير بين الذين يختارهم الناس والذين يختارهم الرب للخدمة .
7- النبي يوجه الرسالة الى كهنة الرب . وهذه كانت رسالة الرب على فم معظم الانبياء . لم تقتصر الرسالة على الشعب بل كانت الى الكهنة ايضا (الناس حيث قادتها , لأن الناس لاتسبق قادتها)

8- لما رجع اليهود من السبي . كان هدفهم بناء بيت الرب . لكن لما واجهوا المعارضة والاعداء , تركوا بناء بيت الرب وابتدئوا ببناء بيوت جميلة لأنفسهم . وهذا درس لنا كمؤمنين ان نفعل مشيئة الرب ولا نختار ما نريد لأنفسنا ولا نبني ملكوتنا . والنبي هنا يحث الناس لكي يضعوا عمل الرب اولا . وهذا ينبغي ان يكون شعارنا في الحياة الروحية ان نضع الرب وعمله اولا في حياتنا . اهتموا لملكوت الله اولا وهذه كلها تزاد لكم .

زكريا

تاريخ الكتابة : يرجح ان السفر كتب مابين سنة 520 والى 475 ق. م.
الكاتب : هو النبي زكريا نفسه كتب السفر .
معنى اسمه : يهوه يتذكر . اتى هذا النبي من عائلة الكهنة وكان نفسه كاهنا والرب دعاه لخدمة النبوة .
تقسيم السفر :
1- الرب يدعو الشعب للتوبة على لسان النبي . 1
2- رؤيا الافراس 1 (الله الديان الذين يدين الشعوب بالاستقامة)
ورؤيا القرون الاربعة والاربع صناع : معناها (اعداء الرب سوف ينهزمون) 1: 18- 21
3- رؤيا حبل المساحة 2 (قياس مساحة وأمن اورشليم)
4- رؤيا تنصيب يشوع الكاهن العظيم 3
5- رؤيا المنارة 4
6- رؤيا السجل الطائر تشير الى اللعنة على الكذبة والسراق 5: 1- 4
7- رؤيا المرأة في القفة 5: 5 (تعني ازالة الاثم)
8- رؤيا المركبات 6 (سوف يُهزم الرب كل الاعداء)
9- اسباب السبي 7: 8
10 الوعد بالخلاص 8
11- الحكم على الشعوب المجاورة 9
12- الملك العتيد 9: 9
13- الوعد بالخلاص 10
14- سقوط المتكبرين الطغاة 11
15- وحي للرعاة 11: 4
16- النبوة بخلاص اورشليم 12
17- اورشليم والامم 14

اهمية السفر :
1- كتاب زكريا هو كتاب الرجاء والامل . كما يكلم بني اسرائيل عن الرجاء هكذا يشجعنا نحن ايضا ان نستمر ونواصل المسيرة وبناء ملكوت الله .
2- هذا السفر يشجعنا ان نثبت قلوبنا وافكارنا ووجوهنا على عمل الله ولا نهمله .
3- نبوة زكريا تحمل نفس روح نبوة حجي والاثنان غرضهم واحد وهدفهم واحد ورسالتهم واحدة وكل يحث الشعب بطريقته ولكن الهدف واحد , وهذا يعلمنا ان وجود اكثر من معلم في الكنيسة هو بركة وهكذا وجود انبياء معا مثل سفر اعمال الروح القدس في الكنيسة الاولى .

4- لم يكن هناك تناقظ بين النبيين بل الاتفاق في الرسالة والهدف وهو بناء هيكل للرب الهنا . ان الانقسام والحسد والغيرة تشل الكنيسة والوحدة اساس الاستمرار في البناء .
5- هناك نبوات كثيرة عن الرب يسوع في هذا السفر ومنها :
(1) زكريا 3: 8 يسوع الخادم وتطبيقها في مرقس 10 : 45
(2) زكريا 3: 8 يسوع الغصن وتطبيقها في لوقا 1: 78
(3) زكريا 6: 13 يسوع الملك وتطبيقها في عبرانيين 6: 20
(4) زكريا 123: 10 يسوع ويديه المثقوبة - تطبيقها في يوحنا 19 : 37
(5) زكريا 13: 1 يسوع الينبوع وتطبيقها في رؤيا 1: 5
(6) زكريا 14: 5و 9 المجئ الثاني والملك وتطبيقها في رؤيا 11: 15 و 21 : 27 .

6- الرجاء الحقيقي والكامل والغير المتزعزع هو الرجاء المبني على الرب يسوع والاتكال الكلي عليه .
7- السفر يحوي ايات مباركة نستخدمها في حياتنا اليومية والوعظ والتعليم . منها : 4: 6 لا بالقوة ولا بالقدرة بل بروحي قال رب الجنود .

ملاخي

تاريخ الكتابة : كتب السفر سنة 450 ق. م. وهو اخر اسفار العهد القديم بحسب الترجمة السبعينية .
الكاتب : البعض يعتقد ان عزرا كتب النبوة . لكن عزرا لقب بالكاتب بينما ملاخي لقب بالنبي
معنى ملاخي : يعني رسولي .
تقسيم السفر :
1- الله يؤكد محبته لشعبه 1
2- الله يوبخ الكهنة على تقصيراتهم 2
3- الله يوبخ الشعب على خيانته 2
4- يوم الدينونة 3

اهمية السفر :
1- هذا السفر يشبه رسالة نحميا من حيث ان الرب يوبخ الخطايا التالية في السفر وهي :
الرياء في العبادة
الخراب والفساد الاخلاقي
الزواج المشترك .
الزنى
السرقة وعدم العطاء لبيت الرب .
2- نرى تكرار صوت الرب للشعب (اعمل هذا فتحيا وان لم تعمل سوف تموت) لانستغرب ان الرب يكرر الرسالة للكنيسة اليوم لأنها لم تعمل بالرسالة !
3- نرى تكرار الحقائق التالية :
الخطية تجلب الدينونة

الله يبارك الابرار
الله وراء تحقيق مواعيده
الله لايريد هلاك الناس .
4- نرى تكرار القول (انتم تقولون) (وانا اقول) اهم شيئ هو ان نسمع صوت الرب ونعمل به .
5- الكاتب يجهزنا لكي نتوقع من يعد الطريق ليسوع (يوحنا المعمدان) 3: 1- 6و 4: 2
6- السفر يتنبا عن يوم الدينونة (يوم الرب العظيم المخوف) وقال الرب القدير ((سيأتي يوم يحترق فيه جميع المتجبرين وفاعلي الشر كالقش في التنور والمتقد , في ذلك اليوم يحترقون حتى لايبقى لهم أصل ولا فرع . 3: 19
7- يتنبا عن مجئ الرب كشروق الشمس 3: 20 وتشرق لكم ايها المتقون لأسمي شمس البر والشفاء في اجنحتها .

المصادر
1- الترجمة الحديثة لجمعية الكتاب المقدس
2- كتاب الحياة
3- ترجمة فاندايك
4- الترجمات الانكليزية المعتمدة
5- الترجمة الارامية
الاسئلة
1- من هو مؤلف الكتاب المقدس . وماهي اللغات الاصلية التي كتب فيها ؟ واين كتب الكتاب المقدس ؟ وماهي مواضيع الكتابة . اذكرها باختصار رجاء ؟
2- ماذا يعني التكوين ؟ زماهي الشخصيات البارزة في السفر , اذكرها . وماهي المواضيع الاساسية في سفر التكوين .
3-ماهو الموضوع الرئيسي في سفر الخروج . اشرح عملية الخروج واهميتها والغلبة بعشرة جمل ؟
4- اذكر انواع الذبائح في سفرر العدد .
5- ماهي الكتب التاريخية . ومن هم الاشخاص البارزين في هذه الاسفار . اذكر خمسة امور ادت بسقوط شاول .
6- ماهو الدرس الروحي من سفر راعوث ؟
7- ماهي الصفات الروحية من شخصية نحميا ؟
8- اذكر عشرة انواع من المزامير ؟
9- ماهو الدرس الروحي من سفر ايوب ؟
10-ماهو سفر الجامعة , وكيف نفهم السفر ؟
11- من هم انبياء السبي ؟
12- اذكر الرؤى التي رأها عاموس النبي ؟
12- ماهو الدرس الروحي من سفر يونان النبي ؟